



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر - الوادي -



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

عنوان المذكرة:

القيم الصحية المتضمنة في الكتاب المدرسي للتربية
المدنية للمرحلة الابتدائية
دراسة تحليلية

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه.

إشراف الدكتور:

*محمد سبع

إعداد الطالبتين:

*فريال بالهادف

*كريمه زكور فرحات

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	منصور مصطفى
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	محمد سبع
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	عبد اللطيف قنوعه

السنة الجامعية: 2025/2024

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

عنوان المذكرة:

القيم الصحية المتضمنة في الكتاب المدرسي للتربية
المدنية للمرحلة الابتدائية
دراسة تحليلية

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه.

إشراف الدكتور:

*محمد سبع

إعداد الطّالبتين:

*فريال بالهادف

*كريمه زكور فرحات

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	منصور مصطفى
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	محمد سبع
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ تعليم عالي	عبد اللطيف قنوعه

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

الآية(19): سورة النمل

شكر وعرفان

إلى أمي وأبي

إلى زوجي

إلى كل إخوتي

إلى الأستاذ المشرف "محمد سبع"

إلى كل الأساتذة وأخص بالذكر

الأستاذ "يونس بن حسين"

الأستاذ "عبد اللطيف قنوعة"

الأستاذ "الساسى حوامدي"

الأستاذ "مصطفى منصور"

إلى الأستاذ المترجم "ميلود حميداتو"

إلى كل الأحباب والأصدقاء والزملاء وأخص بالذكر

"غنية خطراوي"، "مباركة شويرفات"، "خديجة غميمه"، "قويدر عثمان"

"كريمه" * "فريال"

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد أداة للدراسة تمثلت في أداة تحليل محتوى. والتي قامت الباحثين بإعدادها، حيث تكونت من (05) قيم رئيسية لتتفرع عنها (42) قيم فرعية من القيم الصحية، وقد عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين، حيث تم الاتفاق على كل فقرات أداة التحليل. قد استخدمت الباحثين في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، لمعرفة مدى تضمين الكتاب للقيم الصحية.

- معادلة كوبر لقياس الصدق.

- معادلة هولستي لقياس ثبات أداة التحليل.

من خلال تحليل محتوى الكتاب تبين تضمين القيم الصحية بالترتيب الآتي:

- المرتبة الأولى قيمة الصحة الغذائية (40%).

- المرتبة الثانية قيمة نظافة المحيط (28%).

- المرتبة الثالثة قيمة النظافة الشخصية (24%).

- المرتبة الأخيرة قيمة الصحة الجسمية (08%).

- غياب تام لقيمة السلامة من الأخطار المنزلية (00%).

الكلمات المفتاحية: القيم، القيم الصحية، الكتاب المدرسي، التربية المدنية، مرحلة التعليم الابتدائي.

Abstract

This study seeks to examine the extent to which health-related values are embedded in the civic education textbook used at the primary education level. To achieve this objective, the researchers employed a descriptive analytical approach and developed a content analysis tool specifically designed for this purpose. The tool, constructed by the two researchers, encompassed five overarching health values, which were further subdivided into 42 sub-values. The instrument was submitted to a panel of subject-matter experts, who confirmed the validity and appropriateness of all its components

The researchers employed the following statistical methods in this study:

Frequencies and percentages to determine the extent to which the textbook includes health values.

Cooper's formula to measure the validity of the analysis tool.

Holsti's formula to assess the reliability of the analysis tool.

The analysis of the textbook content revealed the following distribution of health values:

- First rank: Nutritional health (40%)
- Second rank: Environmental cleanliness (28%)
- Third rank: Personal hygiene (24%)
- Fourth rank: Physical health (8%)
- Not represented: Safety from domestic hazards (0%)

Keywords: Values, Health Values, Textbook, Civic Education, Primary Education Stage.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
/	شكر وعرفان
/	ملخص الدراسة بالعربية
/	ملخص الدراسة بالانجليزية
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
05	1 - الإشكالية
06	2 - أهداف الدراسة
07	3 - أهمية الدراسة
08	4 - التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
09	5 - الدراسات السابقة
الفصل الثاني: القيم الصحية	
16	تمهيد
16	أولا: القيم
16	1 - مفهوم القيم
17	2 - خصائص القيم
18	3 - أهمية القيم
19	4 - وظائف القيم
20	5 - القيم في النظام التربوي الجزائري
20	ثانيا: القيم الصحية
20	1 - مفهوم الصحة
21	2 - الأبعاد الرئيسية للصحة
22	3 - عوامل نجاح التربية الصحية

23	4 - الصحة المدرسية
27	خلاصة
الفصل الثالث: الكتاب المدرسي	
29	تمهيد
29	أولاً: الكتاب المدرسي
29	1 - مفهوم الكتاب المدرسي
29	2 - عناصر الكتاب المدرسي
30	3 - أهمية الكتاب المدرسي
30	4 - مواصفات الكتاب المدرسي
31	5 - فوائد الكتاب المدرسي
31	6 - الكتاب المدرسي في الجزائر
32	ثانياً: التربية المدنية
32	1 - مفهوم التربية المدنية
32	2 - التربية المدنية في النظام التربوي الجزائري
33	3 - التربية المدنية في المرحلة التعليم الابتدائي
33	4 - غايات التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي
34	5 - مساهمة مادة التربية المدنية في تحقيق الملمح الشامل من مرحلة التعليم الابتدائي
35	خلاصة
الجاناب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
37	تمهيد
38	1 - حدود الدراسة
38	2 - منهج الدراسة
38	3 - الدراسة الاستطلاعية
39	4 - عينة الدراسة
40	5 - أداة الدراسة

42	6 - وحدة التحليل
50	7 - الأساليب الإحصائية
51	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
53	تمهيد
53	1 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول
54	2 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني
55	3 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث
56	4 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع
57	5 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس
58	6 - عرض وتحليل نتائج التساؤل السادس
59	خلاصة
الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
60	تمهيد
60	1 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول
60	2 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني
62	3 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث
63	4 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع
63	5 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الخامس
64	6 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل السادس
/	خاتمة
/	الاقتراحات
/	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
39	جدول رقم 01 عدد النصوص في مجتمع الدراسة
39	جدول رقم 02 عدد النصوص في عينة الدراسة الاستطلاعية
41	جدول رقم 03 القيم الرئيسية والقيم الفرعية للقيم الصحية
43	جدول رقم 04 استجابات المحكمين حول معايير تحكيم أداة التحليل
45	جدول رقم 05 معامل الثبات الكلي للتحليل ومعامل الثبات الخاص بالطالبة 1
46	جدول رقم 06 معامل الثبات الكلي للتحليل ومعامل الثبات الخاص بالطالبة 2
47	جدول رقم 07 معامل الثبات بين الطالبتين
48	جدول رقم 08 معامل الثبات بين الطالبة 1 والمحلل
49	جدول رقم 09 معامل الثبات بين الطالبة 2 والمحلل
53	جدول رقم 10 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء القيم الفرعية
54	جدول رقم 11 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم الصحة الغذائية
55	جدول رقم 12 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم النظافة الشخصية
56	جدول رقم 13 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم السلامة من الأخطار المنزلية
57	جدول رقم 14 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم نظافة المحيط
58	جدول رقم 15 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم الصحة الجسمية

فهرس الملاحق

عنوان الملحق
الملحق رقم 01 التوزيع السنوي للكتاب التربية المدنية للسنة أولى ابتدائي
الملحق رقم 02 التوزيع السنوي للكتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي
الملحق رقم 03 التوزيع السنوي للكتاب التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي
الملحق رقم 04 التوزيع السنوي للكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي
الملحق رقم 05 التوزيع السنوي للكتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي
الملحق رقم 06 استمارة تحليل محتوى الكتاب في شكلها الأولية
الملحق رقم 07 استمارة تحليل محتوى الكتاب في شكلها النهائي بعد التعديل
الملحق رقم 08 قائمة المحكمين

مقدمة:

تعتبر القيم من بين العناصر ذات الأهمية التي يكتسبها الفرد في حياته، هذا ما جعلها في موضع اهتمام العديد من الباحثين والمختصين في مختلف المجالات والتخصصات العلمية والأكاديمية وبالأخص علم الاجتماع وعلم النفس، لحاجة الفرد لإثبات وتعزيز هويته، حيث تمثل القيم جزءا هاما لسلوك الفرد في الحياة الاجتماعية وفي جميع المجالات المختلفة والمتنوعة، ولا تقل الأهمية في حياة الجماعة فهي تعد أحد مقومات وركائز أي مجتمع لترقي بأفراده بحيث يحكم نظام القيم لتوجيه المجتمع ككل وسلوكيات أفراده حتي تضمن تميز شخصيته عن غيره من المجتمعات وذلك بتجسيدها في تصرفاته وسلوكياته لتحديد وتنظيم علاقته بالآخرين.

وللقيم الصحية جزء بالغ الأهمية في حياة الفرد والمجتمع هنا تقع المسؤولية الأولى على المؤسسات التعليمية باعتبارها في المرتبة الثانية بعد الأسرة للتعليم وزرع أي قيمة في نفوس النشئ، ونظرا للدور الذي تقوم به المدرسة للتنشئة وتنمية الاتجاهات وغيرها بحيث يكون مخطط له سلفا ومن الأهداف التي تسعى المناهج والبرامج التعليمية والتربوية لتحقيقها، ومن هنا يأتي دور الوزارة الوصية لتصميمها وصناعة مناهج تعليمية تترجم في الكتاب المدرسي.

حيث يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل والمصادر التعليمية وأداة مهمة في تحقيق الأهداف التعليمية والأساس الذي يعتمد عليه المعلم لإعداد دروسه وبممكننا القول أن نعتبره المصدر الوحيد للعديد من المتعلمين للتحضير للامتحانات.

بالرغم من تعدد البدائل التعليمية والتربوية لا يمكن أن نتصور تدريس فعال في غياب الكتاب المدرسي، حيث يعد الكتاب المدرسي الأداة الوحيدة إذا صح التعبير في ترسيخ أي قيم عموما والقيم الصحية بالأخص لما لها أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع للمحافظة على صحته والوقاية من المخاطر، فالصحة من بين الأهداف التي يسعى الجميع لتحقيقها، وذلك بالتوعية المتعلمين وإكسابهم لعادات صحية تهدف إلى حمايتهم ووقايتهم من الأمراض والمخاطر، وهذا كله لا يتم إلا بتكافل جميع الأطراف المعنيين وبالأخص المدرسة بتركيزها على المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة مهمة في حياة الفرد لأنه في هذه المرحلة يكون أكثر عرضة للأمراض والإصابات والحوادث والمخاطر المنزلية وغيرها.

من هنا جاء هدف دراستنا الحالية للتعرف على القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، حيث تم إنجاز هذه الدراسة وفق ما تمليه الدراسات حيث تكونت من جانبين الأول يضم الجانب النظري والثاني الجانب الميداني.

- الجانب النظري يضم ثلاثة فصول:

***الفصل الأول:** يضم إشكالية الدراسة، وأهمية وأهداف الدراسة، والتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة.

***الفصل الثاني:** يضم أولا القيم مفهومها، وخصائصها، وأهميتها، وظائفها، وأخيرا القيم في النظام التربوي الجزائري، أما ثانيا يضم القيم الصحية، مفهوم الصحة، والأبعاد الرئيسية للصحة، وعوامل نجاح التربية الصحية، والصحة المدرسية.

***الفصل الثالث:** أولا يضم الكتاب المدرسي، مفهومه، عناصره، وأهميته، ومواصفاته، وفوائده، وأخيرا الكتاب المدرسي في الجزائر، أما ثانيا التربية المدنية، مفهومها، والتربية المدنية في النظام التربوي الجزائري، والتربية المدنية في المرحلة التعليم الابتدائي، وغايات التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي، وأخيرا مساهمة مادة التربية المدنية في تحقيق الملح شامل من مرحلة التعليم الابتدائي.

- الجانب الميداني يضم ثلاثة فصول:

***الفصل الرابع:** يضم منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، ووحدة التحليل، وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

***الفصل الخامس:** يضم عرض بيانات ونتائج الدراسة.

***الفصل السادس:** يضم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1 - إشكالية الدراسة

2 - أهمية الدراسة

3 - أهداف الدراسة

4 - التعريفات الإجرائية للمتغيرات

5 - الدراسات السابقة

1 - إشكالية الدراسة:

لقد اعتبر تطور نظام التعليم في أي بلد معيارا أساسيا للتقدم والتطور في مختلف المجالات ، لهذا سعت منظومة التربية والتعليم بالجزائر إلى تحسين وإصلاح النظام التربوي لجميع المراحل التعليمية وبالأخص على المرحلة الابتدائية، باعتبارها القاعدة الأساسية في تكوين شخصية المتعلم ، وقد مس هذا الإصلاح المناهج الدراسية ومحتوى الكتب المدرسية ، حيث حظت برعاية خاصة أكثر من قبل في إعدادها وتقويمها للتأكد من حصولها على كل الشروط اللازمة.

إن الأهداف التربوية الجديدة الحاصلة والتغيير الذي يحدث حاليا والمتمثل في المقاربات بالكفاءات، حيث يرتبط الكتاب المدرسي ارتباطا عضويا بالمنهاج المدرسي بما يتضمن من أهداف وتوجيهات مصاحبه له والمقاربة التعليمية التي بني وفقها. وتعد المقاربة بالكفاءة المعتمدة في العديد من الدول والمنظمات التربوية من بينها الجزائر في بناء مناهجها في جميع أطوار التعليم أكثر المقاربات تطورا(خلوات وآخرون، 2007، 267-268) .

ويعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية والأكثر أهمية بالرغم من تعدد الوسائل الأخرى إلا أنه لا يمكن الاستغناء عنه حيث عرف الكتاب المدرسي: ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوفر على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية) أو (وجدانية) أو (نفسحركية). وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، لتدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة(دندش، 2003، 37). لهذا السبب ركزت الوزارة الوصية على حرصها وولته أهمية كبيرة من خلال انتقاء بتمعن في محتوياته وتغنيه بالعديد من القيم والمبادئ والمعلومات، حيث تم التركيز على المراحل الأولى للتعليم لما لها من دور مهم في ترسيخها وتثبيتها في النشئ وكانت المدرسة هي الأداة الوحيدة تقريبا الناجعة في توصيلها.

ويظهر تأثير الكتاب المدرسي على التلميذ في تعلم القيم المتضمنة في محتويات الكتاب بإختلافها قيم اجتماعية، وقيم إنسانية، وقيم وطنية، وقيم صحية... الخ، ومن خلال الكتاب يتم بث القيم التي يجب أن يتعلمها ويحملها التلميذ بعد تخرجه من المدرسة، حيث عرف "الشعوان" القيم بأنها: مفاهيم أو مقاييس أو معايير تجريدية، ضمنية كانت أم صريحة، تستخدم للحكم على شئ بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه، وتوجه سلوك الفرد لما هو مرغوب فيه من قبل مجتمعه(حسان ، 2022، 1251-1283).

ونظرا للأهمية البالغة في تضمين القيم في المرحلة الابتدائية والأخص القيم الصحية في المناهج التعليمية، باعتبارها أهم مرحلة في حياة التلميذ لغرس وتثبيت أي قيمة أو معلومة لذلك كانت الحاجة الملحة لتضمين القيم الصحيحة والصحية للحفاظ على سلامتهم والوقاية من المخاطر. من هنا جاء دور القائمين على تصميم المناهج والمدرسة في

تثبيت القيم الصحية التي تحتاجها هذه المرحلة العمرية للتلميذ من معارف ومهارات صحيحة تحمي صحتهم وتقيهم من العديد من الأمراض والحوادث والمخاطر.

لذلك كان ضروريا على صانعي والقائمين على المناهج التعليمية تضمين القيم الصحية بجميع مجالاتها في نفوس التلاميذ بجميع الوسائل التعليمية وبالأخص الكتاب المدرسي للتربية المدنية لأنه الأقرب من الحياة المدنية للتلميذ ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي كآتي:

- ما مستوي تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

ويندرج عنه تساؤلات فرعية كآتي:

- 1 - ما مستوي تضمين قيم الصحة الغذائية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟
- 2 - ما مستوي تضمين قيم النظافة الشخصية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟
- 3 - ما مستوي تضمين قيم السلامة من الأخطار المنزلية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟
- 4 - ما مستوي تضمين قيم نظافة المحيط في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟
- 5 - ما مستوي تضمين قيم الصحة الجسمية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

2 - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق العديد من الأهداف النظرية والإجرائية:

أ - أهداف نظرية:

- حول الاختلاف القائم على تقديم تعريف موحد للقيم الصحية تحاول الدراسة الحالية تقريب وجهات النظر لإعطاء تعريف شامل للقيم الصحية.
- نظرا لقلة البحوث والدراسات الكفية التي تناولت تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي بالبيئة الجزائرية هذا من خلال إطلاع الطالبتين المحدوديتين جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة، لتكون إضافة وبداية لدراسات وبحوث في هذا المجال من خلال ما ستسفره من نتائج ميدانية أو نظرية.

ب - أهداف إجرائية:

وتهدف الدراسة الحالية لإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها وهي :

- مستوى تضمين الصحة الغذائية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية.
- مستوى تضمين النظافة الشخصية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية.
- مستوى تضمين السلامة من الأخطار المنزلية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية.
- مستوى تضمين نظافة المحيط في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية.
- مستوى تضمين الصحة الجسمية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية.

3 - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها للمتغيرات التي تدرسها، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فهي من المواضيع التي تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات الباحثين والمنظرين التربويين، خاصة إذا ما تعلق الأمر في مستوى تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية، مع اعتماد المنظومة التعليمية في الجزائر على المقاربة بالكفاءات وهو السبب الذي من خلال تم إختيارنا لهذا الموضوع، ومن هنا يمكننا تقسيم أهمية إختيارنا إلى جانبين كالآتي:

أ - الأهمية النظرية:

من خلال البحث في التراث الأدبي ذات الصلة بموضوع القيم الصحية ومستوى تضمينها في الكتاب المدرسي للتربية المدنية، لاحظنا أن معظمها ركزت على البحوث والدراسات في علاقة القيم ببعض المتغيرات الأخرى، والقليل منها تناول تحليل مضمون الكتاب والمقررات الدراسية في مستوى ومدى تضمين القيم الصحية. تحاول الطالبتين تناول موضوع القيم الصحية المتضمنة في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية، من خلال تحليل محتوى الكتاب المدرسي للتلميذ.

- تأتي أهمية الدراسة الحالية في تناول موضوع تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية، وهو الأمر الذي أقرته الهيئات الوصية بتدريسه ضمن المقررات الدراسية في التربية المدنية.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها المرحلة التعليمية في كونها أهم مرحلة أساسية في التعليم.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من أهم البحوث الكيفية القليلة التي تناولت تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية في البيئة الجزائرية في تخصصات علوم التربية.

ب - الأهمية التطبيقية:

وتكمن الأهمية التطبيقية في العديد من النقاط نذكر منها:

- أن نتائج الدراسة الحالية ستكشف عن مستوى تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية، مما يدفع بالمختصين والمهتمين في إعداد المناهج وبناء المحتويات والمقررات الدراسية من استغلال واستثمار نتائجها، خاصة في المواد الأخرى لما لها الأثر الكبير في توعية التلاميذ للجانب الصحي.

- تسمح الدراسة الحالية بتفعيل دور الكتاب المدرسي الذي يعتبر المرجع المشترك والوحيد الذي يعتمد عليه المعلم في تحضير دروسه، والمساند للتلميذ الذي يأخذ منه تعلماته.

4. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

4. 1. القيم الصحية: وهي مجموعة المعايير والمبادئ التي تتعلق بالجانب الصحي للفرد من أجل الحفاظ على سلامته وتتضمن الجوانب التالية (الصحة الغذائية، النظافة الشخصية، السلامة من الأخطار المنزلية، نظافة المحيط، الصحة الجسمية)، وهي معرفة كالاتي:

- الصحة الغذائية: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على طريقة التعامل مع كل مستلزمات وضروريات وتدابير للصحة الغذائية.

- النظافة الشخصية: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على نظافة الفرد الجسمية، واللباس، وكل ما له من علاقة باهتمام الفرد بجسمه وملبسه ومظهره.

- السلامة من الأخطار المنزلية: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على كل ما يؤدي سلامة الفرد ومن أجل الحفاظ على سلامة الفرد التقيد بجملة من القواعد والتدابير للحفاظ عليه.

- نظافة المحيط: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على نظافة واهتمام الفرد بالمكان المحيط به من المنزل، والشارع، والمدرسة، والحديقة، وكل مكان يتواجد فيه.

- الصحة الجسمية: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على قواعد وتدابير يأخذ بها الفرد للوقاية والسلامة من المخاطر والحوادث، وممارسة الرياضات.

4. 2. كتاب التربية المدنية:

وهو الكتاب المدرسي المقرر لجميع السنوات للمرحلة الابتدائية ومعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية لسنوات الخمس الأخيرة.

5 - الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث الأدبي وما تم تناوله في مجال القيم الصحية بالرغم من اختلاف البيئة واختلاف النتائج إلا أن كل هذه الدراسات تدل على الاهتمام بموضوع القيم الصحية وما لها من أثر على حياة الأفراد، و نتناول في هذا الجزء عرض لبعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع القيم الصحية، وهي كالآتي:

5. 1 - دراسة طلافحة وأبو حسان(2007): بعنوان المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي(الصف8.9.10) في الأردن من وجهة نظر معلميها ومعرفة اثر متغيري الخبرة بالإضافة إلى المؤهل العلمي، وقد أظهرت النتائج أن:

- تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية جاءت عالية.
- وقد حازت مجالات البيئة والمدنية، الصحة النفسية وصحة الأم على تقديرات كبيرة في حين كانت مجالات الصحة الاجتماعية والجسمية بنسب وتقديرات متوسطة.
- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لخبرتهم ولصالح ذوي الخبرة الطويلة.

5. 2 - دراسة السليماني(2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني ابتدائي ومدى تناول هذه الكتب لمفاهيم التربية الصحية. استخدام الباحث استبانة تحليل المحتوى من إعدادة وكانت عينة الدراسة هي كتب العلوم المقررة للصفين البالغ عددها أربعة كتب. وكانت النتائج كالآتي:

- وجود قصور واضح في مجال المجتمع ومجال مكافحة الأمراض والوقاية منها، حيث لم ترد أي إشارة إلى أي مفهوم من هذه المفاهيم في المجالين.

- تضمّن منهاج العلوم للصف الأول على (19) متطلباً من أصل (61) والصف الثاني على (18) ومنهاج الصف الثالث على (20) ومنهاج الصف الرابع على (23) متطلب صحي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

5 - 3 - دراسة "فندي" الأردن (2010): بعنوان القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية (الصفوف الثلاثة الأولى

ابتدائي) ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية.
- استخدام الباحث المنهج الوصفي (بأسلوب تحليل محتوى) والجملة كأداة للتحليل.
- صمم استمارة تحليل متضمنة ستة مجالات للقيم.

وأظهرت النتائج:

- وجود (211) قيمة فرعية موزعة على ستة مجالات هي القيم الجسمانية والقيم الثقافية والقيم الفكرية والقيم الاجتماعية والقيم الأساسية القيم الاقتصادية والقيم الوطنية القومية.
- تم التركيز على قيم فرعية وهي: حرية التعبير (الرأي)، تنمية الإحساس بالجمال واحترام الوطن والأمة، والحفاظ على الصحة وتم إهمال بعض القيم الفردية ورعاية الوالدين، وحدة الأمة، ترشيد الاستهلاك.

5 - 4 - دراسة ريم سليمان وعلي صالح ومحمد سلامة الرصايعي وختام موسى الهلالات (2017): بعنوان درجة

تضمين المفاهيم الصحية في الكتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن، إذ تم تطوير قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح أن تتضمنها الكتب المستهدفة في ضوء المعايير العالمية اشتملت على (23) مفهوما صحيا في المجالات التالية: الصحة الشخصية والمجتمعية، الوقاية من الإصابات والسلامة العامة، الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، النمو والتنمية، الصحة البيئية. وكشفت النتائج تضمين مجال النمو والتنمية بشكل كبير ويقابلها قصور في مجال الصحة الشخصية والمجتمعية والوقاية من الإصابات والسلامة العامة.

5 - 5 - دراسة بلعسلة فتيحة(2019): بعنوان الوعي الصحي في الكتاب المدرسي: تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية.

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية من حيث تضمينها لمفاهيم الوعي الصحي حيث اعتمدت على جميع كتب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية وخلصت دراستها إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- أنه خلال جميع السنوات تم تخصيص محور أو مقطع بعنوان "التغذية والصحة" ونفهم من هنا أن الوعي الصحي ارتبط في كل مرة بالغذاء ونوعه والتغذية، ولم تذهب إلى أبعد من ذلك، إضافة إلى أنه لم تتم الإشارة إلى المواضيع الحديثة التي قد تشكل خطرا على صحة الإنسان مثال: الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بأمراض العظام والعيون ومختلف الأمراض الناجمة عنها.

5 - 6 - كنزة حامدي(2019): واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات الصحية التي تقدمها المدرسة حول التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية والوقوف على واقع تكريس التربية الصحية فيها. واندرجت دراستنا هذه ضمن الدراسات التحليلية الوصفية تم الاعتماد فيها على أداة تحليل المضمون وذلك بتحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي.

نتائج الدراسة:

- أن هناك اهتمام بقضية التربية الصحية في المناهج التعليمية الابتدائية.
- يولي القائم على إعداد منهج التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني أهمية لإعداد المتعلم صحيا.
- المضامين المدرجة في الجزء الميدان من كتاب التربية العلمية والتكنولوجية والمعنون ب الإنسان والصحة هي مضامين صحية جسمية بالدرجة الأولى.

5- 7. دراسة صبا حسين حجازي (2020): بعنوان القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا، ولتحقيق هدف الدراسة طورت أداة تحليل متكونة من خمسة مجالات رئيسية وهي: القيم الأخلاقية الدينية والقيم الشخصية الترويجية والقيم الوطنية والقيم العلمية والقيم الصحية الوقائية، وقد تم التحقيق من صدق الأداة وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

بلغ مجموع تكرارات القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية (683) بتكرار موزع على القيم الخمسة، وقد أوصت الدراسة بالآتي:

- إجراء دراسات للكشف عن القيم المتضمنة في مختلف المباحث والمراحل الدراسية الأخرى.

5- 8. دراسة محمودي محمد، بوثلجة رمضان (2022): بعنوان القيم في منهاج وكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على القيم المتضمنة في منهاج وكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي المستمدة من منهاج النظام التربوي الجزائري، بحيث اشتملت الدراسة على جميع كتب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، وتم اختيارهم بطريقة قصدية لمناسبتهم وطبيعة الدراسة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي موظفا أسلوب تحليل المحتوى باعتباره الأسلوب المناسب لرصد القيم من خلال إعداد بطاقة للتحليل، أما الوحدات التحليل تم استخدام وحدة الموضوع باعتبارها أكثر الوحدات إفادة في تحليل القيم.

نتائج الدراسة:

- القيم المتضمنة في منهاج التربية المدنية للجيل الثاني تتطابق مع القيم الواردة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية بنسب متقاربة.

5- 9. دراسة خينش (2024): بعنوان القيم الصحية في الكتاب المدرسي للمدرسة الجزائرية.

تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة القيم الصحية في الكتاب المدرسي للمدرسة الجزائرية ومعرفة دور المضامين التعليمية في إكساب التلاميذ القيم، في حين تكمن أهمية هذه الدراسة في أن المدرسة الجزائرية مؤسسة اجتماعية تعمل على إكساب التلاميذ القيم من ضمنها القيم الصحية كما تقوم أهمية الدراسة على معرفة دور المضامين

التعليمية في إكساب هذه القيم. ودورها في إكساب التلميذ قيما صحية تصبح أنماطا صحيه وسلوكا ممارسا في حياته اليومية تقيه والآخرين من الإصابة بالأمراض. كما يتمكن من معالجة المشكلات سواء كانت علمية رياضية أخلاقية تربوية اجتماعية صحية مما يخلق له انسجام وجداني متوازن في الواقع المعاش. ويصبح شخص فعال في مجتمعه وانتهت الدراسة باستنتاج حول دور الكتاب المدرسي (كتابي للغة العربية للسنة أولى لمرحلة التعليم الابتدائي) المعتمدة حاليا في المدرسة الجزائرية وما يحتويه من قيم صحية المراد إكسابها للتلميذ تتحدد في جملة من السلوكيات سواء على المستوى الصحي الجسمي أو النفسي أو المجتمعي أو البيئي المراد به الوصول إلى فرد واع وممارس للصحة العامة والمجتمعية (خينش، 2024، 156).

*التعليق على الدراسات:

بعد قيامنا بعرض لبعض الدراسات السابقة بتنوعها، يمكننا حوصلة ما يفيدنا في دراستنا الحالية في بعض الجوانب، وأوجه الاختلاف، وأوجه التشابه كآتي:

- الأهداف:

تباينت الدراسات من حيث أهدافها، حيث تناولت كل من دراسة (طلافحة وأبو حسان، 2007) و(السليمان، 2009) و(ريم سليمان وعلي صالح ومحمد سلامة الرصاعي وختام موسى الهلالات، 2017) و(بلعسل، 2019)، إلى تحليل محتوى الكتب للتعرف والكشف عن تضمين المفاهيم والتربية والوعي الصحي في المنهاج. في حين أن دراسة كل من (حجازي، 2020) و (فندي، 2010) و (محمودي، بوثليجة، 2022) تناولت مدى تضمين الكتب للمرحلة التعليم الابتدائي للقيم وهي الأقرب في تناولها إلى الدراسة الحالية، أما (حامدي، 2019) فهي تهدف إلى دراسة واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية، أما دراسة خينش (2024) تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة القيم الصحية في الكتاب المدرسي للمدرسة الجزائرية ومعرفة دور المضامين التعليمية في إكساب التلاميذ القيم.

- المنهج:

اتفقت جميع الدراسات التي عرضتها الباحثين تبني المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل محتوى.

- العينة:

لقد تباينت اختيار العينة المستهدفة للدراسة كانت كل من (طلافحة وأبو حسان، 2007) و (بلعسل، 2019)، و (محمودي ، بوثليجة، 2022) جميعها كانت في كتب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، في حين

كانت دراسة كل من السليمان (2009)، و (سليمان و صالح والرصاعي و الهلالات، 2017) في تحليل كتب العلوم في الصفوف الثلاث الأولى، أما دراسة كل من (فندي، 2010) و (حجازي، 2020) في تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة التعليم الابتدائي، أما دراسة (حامدي، 2019)، في تحليل المناهج التعليمية الجزائرية، أما دراسة (خينش 2024) كانت كتابي اللغة العربية للسنة أولى لمرحلة التعليم الابتدائي .

- أدوات الدراسة:

جميع الدراسات السابقة استخدمت استبانة تحليل محتوى كما في دراستنا الحالية.

- النتائج:

تباينت النتائج من كل دراسة حيث خلصت كل منها على اختلاف في مستوى تضمين القيم كل من (طلافة وأبو حسان، 2007) و (بلعسل، 2019) جميعها كانت في كتب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، في حين كانت دراسة كل من السليمان (2009)، و (سليمان و صالح والرصاعي و الهلالات، 2017) في تحليل كتب العلوم في الصفوف الثلاث الأولى، أما دراسة كل من (فندي، 2010) و (حجازي، 2020) في تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة التعليم الابتدائي، أما دراسة (حامدي، 2019)، في تحليل المناهج التعليمية الجزائرية. عدا دراسة و (محمودي ، بوثليجة، 2022) القيم المتضمنة في منهاج التربية المدنية للجيل الثاني تتطابق مع القيم الواردة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية بنسب متقاربة. فيما يخص اتفقت جميع الدراسات على وجود تضمين في جميع المحاور لكل الأطوار مجال يضم جزء يخص القيم، بالنسبة لدراسة (خينش، 2024) كان استنتاج دور الكتاب المدرسي وما يحتويه من قيم صحية المراد اكسابها للتلميذ تتحدد في جملة من السلوكيات .

الفصل الثاني

القيم الصحية

تمهيد

أولا: القيم

- 1 - مفهوم القيم
- 2 - خصائص القيم
- 3 - أهمية القيم
- 4 - وظائف القيم
- 5 - القيم في النظام التربوي الجزائري

ثانيا: القيم الصحية

- 1 - مفهوم الصحة
- 2 - الأبعاد الرئيسية للصحة
- 3 - عوامل نجاح التربية الصحية
- 4 - الصحة المدرسية

خلاصة

تعد القيم من أهم الموضوعات التي حظت باهتمام العديد من الباحثين والدارسين وخاصة علم النفس وعلم الاجتماع نتيجة للتغيرات الحديثة والسريعة في المجتمعات لأن القيم هي مصدر الرئيسي لسلوكيات وتصرفات الفرد لذلك في هذا الفصل سنتطرق أكثر على مفهوم القيم، خصائص القيم، أهمية القيم، وظائف القيم، القيم في النظام التربوي الجزائري.

1 - مفهوم القيم

لغة:

وردت في المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات للكلمة "قيمة" وجمعها "قيم" وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل "قوم" والذي تتعدد موارده ومعانيه، فقد استخدمت العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة منها ما يلي:

أ- الديمومة والثبات: وهو ما يشير إليه أصل الفعل "قوم" لأنه يدل على القيام مقام الشيء يقال ماله "قيمة" إذا لم يدم على الشيء ولم يثبت عليه، ومنه قوله عز وجل في عذاب مقيم(الشورى،45) أي دائم، وقوله (إن المتقين في مقام أمين)(الدخان،51) أي مكان تدوم إقامتهم فيه.

ب - السياسة والرعاية: ومنه ما قالته العرب عن الذي يرعى القوم ويسوسهم "فالقيم: السيد وسائس الأمر"، والرجل "قيم أهل بيته وقيامهم يقوم بأمرهم" (ابن منظور،502).

ج - الصلاح والاستقامة: فالشيء القيم ما له بصلاحه واستقامته ومنه قوله عز وجل "ودينا قيما"(الأنعام، 161) أي مستقيما، فالدين القيم هو الثابت المقوم الأمور الناس ومعاشهم، وأمر قيم مستقيم، وخلق قيم حسن، ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه، وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل، وذلك دين القيمة(البينة، 6) أراد الملة الحنيفة

وتتفق هذه المعاني اللغوية الثلاثة مع المدلول العام الذي تحمله مفرد "قيمة"، فالقيم تتسم بالثبات، وفيها معاني الرعاية والصلاح والاستقامة، إلا أنه من ناحية ثانية نلاحظ أن المدلول اللغوي لا يحمل مضامين وأبعاد ما تعنيه مفردة "القيم" في القاموس التربوي المعاصر من معان تخصصية دقيقة(محمودي، بوثليجة،52، 2022).

هناك العديد من التعريفات للقيم واختلافات من جوانب عدة لكن اتفقت معظمها على أن القيم: مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة شريطة أن تلقى هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتي تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو إهتمامات (القني، 2015، 62).

2 - خصائص القيم: تتميز القيم بمجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي:

2.1 - القيم نسبية: القيم ليست ثابتة ولكنها نسبية متغيرة تبعا لتطور الحياة، بمعنى أنها تختلف من شخص لآخر، ومن زمن لآخر ومن مكان لآخر، ومن ثقافة إلى ثقافة.

2.2 - القيم موضوعية: القيم تجمع بين الذاتية والموضوعية في وقت واحد، وتضاد أو تنافر، فالقيم الخلقية موضوعية لأنها مستمدة من الدين في روح الدين وجوهره، وتقوم على أسس عقائدية وذاتية أيضا نتيجة لاختلاف مستويات الإدراك لها، نتيجة لعلاقة الإنسان بالبيئة الاجتماعية من يضيفي على الأحداث والمواقف صفة قيمية مختلفة يتحدد من خلالها المغزى الاجتماعي للسلوك.

2.3 - القيم ذاتية: القيم تتعلق بالطبيعة النفسية للإنسان، والتي تشمل الرغبات والميول في تنافس مع الرغبات كلما ازدادت أهمية القيمة. فالقيم ذاتية إذا كانت حيوية وهامة للإنسان ويجد فيها إشباع رغباته، ويحس كل واحد منا بالقيم على نحو خاص.

2.4 - القيم ثابتة: إن ثبات القيم يعني صعوبة تغييرها لأن جذورها ممتدة في حياة الإنسان منذ سنوات عمره الأولى وليست كل القيم ثابتة، ولكن هناك الثابت بحيث يؤدي بثباتها إلى انتظام السلوك والحياة كلها.

2.5 - القيم إنسانية: يتميز بها البشر دون غيرهم، فالاهتمام، واللذة، والألم، والأفكار جميعها ترتبط بالإنسان.

2.6 - القيم اجتماعية: فهي تنطلق من إطار اجتماعي محدد، وعلى أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولا من المجتمع.

2.7 - القيم قابلة للتغيير: بالرغم من أن القيم تتصف بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية، لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها.

2.8 - القيم تتصف بالعمومية: لأنها تشكل طابع عاما ومشتركا بين جميع الفئات والطبقات.

2. 9 - القيم مثالية: لأنها ليست شيئاً بأي حال وإن كانت الأشياء التي تحملها.

كما تتميز القيم بالخصائص الآتية:

- مجردة غير محسوسة: فالعدل في حد ذاته لا نلمسه ولا نشاهده، ولكن لكل قيمة مؤشرات عليها، ولهذا يمكن للإنسان العادي أن يصف موقفاً معيناً بأنه ينطوي على عدل، وآخر ينطوي على الظلم.
- تكتسب من البيئة التي تحيط بالفرد: وهذا ما بينه الرسول(ص) "ما من مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه" فالحديث الشريف يبين أهمية البيئة المحيطة بالفرد في اكتساب القيم.
- القيم موجّهات السلوك المجتمع الذي تسود فيه: باعتبارها منظومة متكاملة، ولا تعمل كل منها بصورة منعزلة عن غيرها من القيم التي تسود في ذلك المجتمع.
- إن القيم ذات طبيعة متدرجة: لأن حاجات المجتمع ليست على نفس الدرجة من الأهمية، وذلك بوجود قيم أساسية وقيم فرعية، وقيم إنسانية لذلك كان من الضروري معرفة التنظيم الهرمي للقيم التي تسود في مجتمع معين، أو مؤسسة معينة، أو حتى لدى فرد معين(محمودي، بوثليجة، 2022، 54).

3 - أهمية القيم

رغم تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير، إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان، وبناء شخصيته، وتعريفه بذاته(محمودي، بوثليجة، 2022، 54).

للقيم دوراً هاماً في توجيه سلوك الفرد والجماعة فهي تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقوم بها وهي الأساس السليم لبناء تربوي متميز كما أنها تتسم في تشكيل الكيان النفسي للفرد لأنها:

*تعتبر القيم مرجع الحكم على السلوك.

*تعتبر القيم هدفاً يسعى إلى تحقيقها الأفراد.

*تعتبر القيم باعثاً على العمل وبالتالي في تصنف باعتبارها دوافع اجتماعية.

*تحدد القيم للفرد أهدافه من ميادين كثيرة وتدله على المؤثرات المعوقة أو المساعدة على تحقيق هذه الأهداف.

*تمكن القيم الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود أفعالهم.

*تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي والتمعن في قضايا الحياة التي تحميه وتؤدي إلى الإحساس بالرضا.

*وبالإضافة إلى ذلك فإن للقيم أهمية على المستويين الفرد والاجتماعي (محمودي، بوثليجة، 2022، 54 - 55).

4 - وظائف القيم

إن للقيم وظائف عديدة ومهمة في حياة الناس الفردية والجماعية وتنعكس على سلوكياتهم قولاً وعملاً، ويمكننا تناول القيم من خلال محورين أو مستويين كالآتي:

4 - 1 - على المستوى الفردي:

*تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد.

*تمنح الفرد القدرة على التكيف والتوافق الإيجابي والرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة.

*تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته.

*تمنح فرصة للفرد للتعبير عن ذاته، وتأكيد إمكانياته.

*تدفع الفرد لتحسين إدراكه، ومعرفة العالم من حوله، وتوسع إطاره المرجعي لفهم حياته وعلاقاته.

*تعمل على تعديل سلوك الفرد نفسياً وخلقياً.

*تعمل على ضبط شهوات الفرد، لأنها تضبط سلوكياته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديه (محمودي، بوثليجة، 2022، 55).

4 - 2 - على المستوى الاجتماعي:

*تحافظ على تماسك المجتمع واستقراره وثباته؛ من خلال تمسكه بقيمه ومثله العليا ومبادئه الرصينة لممارسة حياة اجتماعية خالية من الصراعات والنزاعات.

*حفظ للمجتمع استقراره وتصون كيانه، من خلال مواجهته للتغيرات التي تحدث من حين لآخر، وذلك بتحديد البدائل التي تسهل حياة الجماعة تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة.

*تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات الطائشة.

*تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف وجوده ومبرراته، وبالتالي يسلك في ضوءها ويحدد للأفراد سلوكياتهم(محمودي، بوثليجة، 2022، 55 - 56).

5 - القيم في النظام التربوي الجزائري

تتحمل المناهج الجديدة حصتها لتحقيق الأهداف المخطط لها في المرجعيات القانونية والمتمثلة في نقل وإدماج القيم المتعلقة بالخيارات الوطنية والتي تتمثل فيما يلي:

***قيم الجمهورية والديمقراطية:** تنمية روح احترام القانون، واحترام الآخر والقدرة على الإصغاء، واحترام سلطة الأغلبية، وحقوق الأقليات.

***قيم الهوية:** التحكم في اللغتين الوطنيتين، وتقدير الموروث الحضاري من خلال: معرفة تاريخ الوطن وجغرافياته والتعلق برموزه، الوعي بالانتماء، وتعزيز المعالم الجغرافية والتاريخية، والأسس والقيم الأخلاقية للإسلام، وقيم التراث الثقافي والحضاري للأمة الجزائرية.

***القيم الاجتماعية:** تنمية روح العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون بدعم مواقف التماسك الاجتماعي، والتحضير لخدمة المجتمع، وتنمية روح الالتزام والمبادرة وحب العمل في الوقت نفسه.

***القيم العالمية:** تنمية الفكر العلمي والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي، والتحكم في وسائل العصرية من جهة وجهة أخرى حماية القانون الإنساني بكل أشكاله والدفاع عنه، وحماية البيئة والتفتح على الثقافات والحضارات العالمية(محمودي، بوثليجة، 2022، 56)

ثانيا: القيم الصحية

1 - مفهوم الصحة:

يأتي مصطلح كلمة الصحة من الكلمة اللاتينية (HYGEIA) "هيجيا" وهي تعني الحفاظ على الصحة وترجع أصل الكلمة "هيجيا" "ابنة اسكوبيوس" التي تظهر على شكل فتاة تمسك في يدها كأس مملوء بمشروب الحياة ويلتفت حول الكأس الثعبان الذي كان يمثل لدى علماء الإغريق رمزا للحكمة(خينش، 2024، 165).

***الصحة في اللغة العربية:** البرئ من كل عيب أو ريب فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض، والصحة في البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المدى الطبيعي(خينش، 2024، 165).

عرف العالم وينسلو: الصحة العامة بأنها فن وتحقيق الوقاية من الأمراض وإطالة في العمر وترقية الصحة والكفاية ويتم ذلك بمجهودات منظمة للمجتمع من أجل الوصول إلى هدف عن طريق:

- صحة البيئة.

- صحة الفرد الشخصية.

- التشخيص المبكر للأمراض والعلاج الوقائي.

- مكافحة الأمراض المعدية.

- تطوير الحياة الاجتماعية.

- من أجل أن يتمكن كل فرد من أفراد المجتمع الحصول على حقه في الصحة والحياة(كماش وآخرون،2015،
(15).

2 - الأبعاد الرئيسية للصحة:

يتفق العديد من الاختصاصيين والباحثين في مجال الصحة على أبعاد يجب توافرها حتي يصل الانسان إلى الصحة التامة وتتمثل في:

أ - **المسؤولية الشخصية:** ويعد هذا البعد المفتاح الرئيسي لكل الأبعاد الأخرى حيث أنه يساعد الفرد على النمو والتطور من خلال الأبعاد الأخرى التي يؤدي إلى تكامل صحي. وبالتالي شعور الفرد بمسؤوليته المباشرة تجاه الجانب الصحي تجعله يهتم بقوة بالتغذية الصحية وممارسة الأنشطة الرياضية وإتباع أسلوب حياة صحي والتمتع بالأهداف الواعية والتعامل التي تؤدي إلى التعرض لعوامل المخاطر الصحية وتجنب التصرفات التي تؤدي الإصابة ببعض الأمراض وخاصة أمراض القلب الجهاز التنفسي وأمراض السرطانية... من أهم هذه التصرفات التدخين تناول المشروبات الكحولية.

ب - **الوعي الغذائي:** لقد أكدت التقارير الخاصة بمسؤولي الصحة التامة والتغذية في الولايات المتحدة الأمريكية بوجود خمسة أسباب أساسية من مجموع عشرة أسباب تؤدي للوفاة وهذه الأسباب لها علاقة وثيقة بالتغذية.

توجيه الضغوط التعرض الأفراد إلى الضغوط يؤدي إلى الحزن والاكتئاب والذي يكون مصحوب بالشد العصبي والإحباط والتوتر وهذا ما يؤدي إلى الإصابة بالضغط ارتفاعها وانخفاضه السكتة الدماغية والقرحة المعدية...

لذلك يجب أن يتعلم كيف يواجه هذه الضغوط بالتصرفات الصحيحة وإتباع الطرق والأساليب السليمة بما يجعله يتفادى هذه الأعراض ويسيطر عليها والاستمتاع بالحياة الصحية من خلال ممارسة بعض التصرفات الإيجابية كالاسترخاء والصفاء الذهني وممارسة الرياضة (كماش وآخرون، 2015، 25).

ج - اللياقة البدنية: تجاهل الفرد لأهمية ممارسة اللياقة البدنية يمكن أن يصبح سببا لتطور العديد من الأمراض بالتالي لابد أن يمارس بعض الأنشطة والفعاليات الرياضية التي تصل به إلى التمتع بدرجة معينة من اللياقة البدنية.

د - الحس البيئي: يلعب الحس البيئي دورا كبيرا في مجال التكامل الصحي حيث أن البيئة تتصف بثلاث محاور أساسية:

- المحور الطبيعي: يتمثل في الطبيعة والهواء الذي يتنفسه الإنسان ونوعية المنزل والمكان العمل فالفرد يجب أن يتعامل مع ذلك بما يحمي نفسه ويحافظ على صحته واختيار نوعية الحياة التي يعيشها والمشى في الطبيعة واستنشاق الهواء الذي يؤدي به إلى الشعور بالراحة والتمتع بالصحة والشعور بالرضا.

- المحور الاجتماعي: يتأثر الفرد بالحس البيئي من حيث المجتمع حيث التفاعل وتكوين الجيران والصدقات لها تأثير كبير على التغذية الراجعة وتوعيتها.

- المحور الشخصي: يشير إلى كل المؤثرات أو القوى التي تؤثر في الفرد عند زمن معين أما بالسلب أو الإيجاب كما يتعلم الفرد كيف يخطط وينسق من حيث التغذية الصحية والسليمة والنظافة الشخصية وبرنامج العمل وتجنب العادات الضارة التي تؤدي إلى انحراف الصحة وهبوط الكفاءة البدنية.

بالتالي لابد من أن يتعلم الفرد ويتعرف على المبادئ الصحية الشخصية والالتزام بها مما يرفع من المستوى الصحي كما أن إتباع مبادئ ومتطلبات الصحة الشخصية لا يعتبر سلوكا فرديا فقط بل أنه أهمية اجتماعية وإهمال لمبادئ الصحية الشخصية سوف يؤدي إلى تفشي الأمراض في المجتمع (كماش وآخرون، 2015، 28).

3 - عوامل نجاح التربية الصحية:

من أهم العوامل التي تساعد على نجاح برامج التربية الصحية:

- استعداد الإنسان للتعليم والاستفادة... بل استعداده لتغيير أفكاره واتجاهاته وسلوكياته.

- أن يبذل الإنسان مجهودا شخصيا في برنامج التربية الصحية كأن يسعى بنفسه للبحث عن هذا البرنامج... وقد يستقطع وقتا من وقته الضيق في ذلك... أو كأن يدفع رسم اشتراك رمزي.

- ربط برامج التربية الصحية بالحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية مثل الحاجة إلى الطعام الجيد والشراب النظيف والهواء النقي أو الحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة أو الحاجة إلى الحصول على مركزا اجتماعيا، حيث إن هناك علاقة بين دوافع الفرد وحاجاته ورغباته للتعلم والاستفادة بما يتعلمه.

- ربط برامج التربية الصحية بواقع الحياة والممارسة العلمية لها أي إنه يمكن اكتساب معلومات صحية جديدة من خلال ممارستها العلمية، مثل تعلم الإسعافات الأولية عمليا، فالإنسان ينسى ما يسمع ويتذكر ما يراه ولكن يعرف ما عمله وممارسه بنفسه، فأساس المعرفة الحقيقية الممارسة العلمية.

- اتفاق برامج التربية الصحية مع رغبات الإنسان الشخصية وتحقيقها لأهدافه((خينش،2024، 168).

4 - الصحة المدرسية:

4.1 - المدرسة وعلاقتها بالصحة:

إن المدرسة تلعب دورا رئيسيا في حياة الطفل وتغيير اتجاهاته وسلوكياته وغرس المبادئ والعادات والسلوكيات المرغوب فيها، فإن المؤسسات العلمية والتربوية بمختلف مستوياتها من الروضة إلى المدرسة إلى الكليات الجامعية المتوسطة، فالجامعة تستطيع دعم ومؤازرة المؤسسات الصحية للوصول إلى أهدافها وتحقيق النجاح في جميع مجالاتها ويمكن دور المدرسة في عملية التثقيف الصحي بما يلي:

- تعاون المدرسة مع أولياء أمور الطلبة لنقل الثقافة والتوعية الصحية إلى البيت.

- تعاون المدرسة مع المؤسسة الصحية لعقد ندوات صحية، وتشكيل لجان خاصة للتثقيف الصحي، والعمل على تنظيم معارض بأحدث الوسائل التعليمية التوضيحية الخاصة بالثقافة الصحية.

- قيام الطلبة بنقل الإرشادات الصحية السليمة إلى بيوتهم من خلال النشرات الصحية.

- زيادة الاهتمام بالتربية البدنية والألعاب الرياضية.

- إشراك المعلمين في حملات مكافحة الأوبئة والأمراض السارية اعتمادا على ثقافتهم وكفاءتهم الصحية واستعمالهم للأساليب التربوية الحديثة.

- تعليم الطلبة كيفية مواجهة الحوادث والطوارئ المرضية ومبادئ الإسعافات الأولية، فيعملوا على تطبيقها عملية وعلى نقلها مجددا إلى البيت والمجتمع(بدح وآخرون،2009، 21).

- الصحة الشخصية للفرد في المدرسة أو الجامعة.

- استخدام المرافق الصحية.
- صحة البيئة من نظافة وتخلص من فضلات وتلوث الهواء والضوضاء.
- التغذية الصحية للطلاب بالمدرسة أو الجامعة.
- السلوك الصحي للمدرسين كقدوة للتلاميذ.
- أهمية العلاقة الاجتماعية بين الطلاب والمدرسين.
- كيفية الاستفادة من خدمات الصحة المدرسية والتأمين الصحي.
- كيفية الوقاية من حوادث الطرق.
- إعداد مشاريع خدمة عامة تتناول جوانب صحية سواء كانت شخصية أو بيئية أو مدرسية أو أسرية(خينش،2024، 168).
- النظافة الشخصية وتشمل الاستحمام وقص الأظافر ونظافة اللباس والاعتناء بالشعر...
- خلق عادات صحية سليمة كعدم البصق على الأرض أو عدم العطس أو السعال في وجه الآخرين أو عدم غسل الأيدي قبل تناول الطعام.
- تعليم طرق الحياة السليمة وتعليم التلاميذ فيما يختص بالوقاية من الحوادث عند عبور الطرقات وعند استعمال المواد الحارقة والكأوية بالمعامل.
- الثقافة الغذائية وما للغذاء من أثر على النمو ومقاومة الجسم للأمراض ومكونات الوجبة الغذائية(خينش،2024، 169).

4 - 2 . التربية الصحية وعلاقتها بالصحة العامة:

- التربية هي عملية نمو وتطوير وتشكيل حياة الأفراد في مجتمع معين حتي يتمكنوا من اكتساب المهارات المختلفة والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تساعد على التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشئون فيها.
- وتعرف التربية الصحية إجرائيا على أنه درجة توفر الخبرات الصحية اللازمة لتحقيق أهداف التربية الصحية وتوفر العوامل التي تساهم في مرور الطلبة بهذه الخبرات(خينش،2024، 169).

تطوير التعليم في ميدان الرعاية الصحية فمن أجل تطوير استراتيجية تعليمية في ميدان الرعاية الصحية تتماشى مع مطلب التنمية الإنسانية في الوطن العربي فإن بلوغ هذه الغاية يستدعي إعادة إدماج منظومة التعليمية في نطاق السياسات الصحية الشاملة من خلال عمليات عدة تتعلق بعضها بربط التعليم الطبي بالحاجيات الصحية المطلوبة في المجتمع ويتعلق بعضها الآخر بتوسيع التكوين الصحية إصلاحه من خلال الاهتمام بتكوين أعداد أكبر من الأطباء وكذا ترشيد أفضل للخيارات في ميدان الصحة وذلك مثل خيار شمولية التغطية ونوعية الخدمات المقدمة فضلا عن تحسين التوعية والتثقيف الصحيين واستخدام أساليب الاتصال عن بعد لتعميم التوعية الصحية وأخيرا ضرورة دمج التكوين الصحي ضمن أنشطة التنمية وضمن برامج التعليم المعتادة.

ومن خلال الأخذ بجملة من الأمور التالية جاءت في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع الشباب والمهارات تسخير التعليم لمقتضيات العمل(خينش،2024، 169).

- وجوب تربية جميع الأطفال (العرب) في بيئات آمنة تكفل لهم الرعاية والصحة الجيدة وتجعلهم يقظين وقادرين على التعلم.

- توسيع التحاق الأمهات والأطفال العرب بمؤسسات التربية والتعليم ما يؤدي إلى تحسين تربية الأمهات وارتفاعهم من الخدمات الصحية (الذاتية) لا سيما إعادة تدريب القابلات التقليديات على أسس التمريض والقبالة الحديثة وذلك على أمل تخفيف من مظاهر وفيات الأطفال.

- إدخال برامج مهارات الحياة التي تنطرق إلى مسائل حساسة بأساليب تسمح للتلاميذ (العرب) بالمشاركة فتكتمل المواضيع المدرجة في المنهاج مثل التربية الصحية والتربية الجنسية والتعليم الأوسع نطاقا حول فيروس نقص المناعة البشرية ونقص المناعة المكتسب.

- اعتماد برامج شاملة ما بين التربية الصحية والتربية الجنسية والتعليم على الإيدز وفيروسه من خلال نهج قائم على المهارات الحياة وإدماج هذه البرامج في المنهاج التربوي الوطني على أن تكون إلزامية(خينش،2024، 170).

4. 3 - طرق نشر التثقيف الصحي بالمدرسة:

- برامج خاصة تدرس كمادة مناهج منفصلة وتشمل المشاكل الصحية الموجودة في المنطقة.

- تكوين الثقافة الصحية مدمجة ضمن البرامج التعليمية الأخرى.

- الدعاية الصحية بالنشرات الطبية أو بالأفلام أو بالتلفزيون.

- زيارات تعليمية لبعض الوحدات والأماكن كزيارة المراكز الأمومة والطفولة أو زيارة لمشروع تنقية المياه...
- دراسة غير مباشرة فإن وجود التلاميذ في بيئة مثلى بالمدرسة تعلمهم القواعد الصحية التي يجب أن يعيشوا فيها.
- دراسة تطبيقية وذلك باستغلال الأحداث اليومية بالمدرسة في عمل التثقيف الصحي بالمدرسة.
- القدوة الحسنة التي يقدمها المدرسون من خلال سلوك صحي سليم إلى تلاميذهم ورغبة التلاميذ في تقليد مدرسيهم والحصول على رضائهم وهو من أهم طرق نشر التثقيف الصحي للتلاميذ (خينش، 2024، 170).

4.4 - خصائص التربية الصحية في البيئات المدرسية:

- الصحة سلوك سوي يقوم به التلميذ وليست مجرد معلومات متفرقة تحفظ وتنسى بعد الامتحانات.
- اكتساب العادات الصحية السوية هدف أساس داخل البيئة المدرسية السليمة.
- ضرورة تزويد التلاميذ بألوان المعرفة الصحية ذات الصلة الوثيقة بحياتهم لحل مشكلاتهم البيئية المختلفة.
- ضرورة تنمية ميول الطلاب الصحية بطرق سليمة وتدعيم ما هو سوي وعلاج الضار منها.
- مراعاة أن التربية الصحية عملية تعليمية يراعي منها شروط التعليم وقوانينه (كالنضج، الممارسة والدافعية) داخل البيئات المدرسية.
- ضرورة ربط دوافع المتعلم بالسلوك الصحي ودراسة حاجات المتعلمين وتحريك حوافزهم وتحديد هذا السلوك الصحي لإشباع هذه الحاجات.
- القدوة والنموذج الحسن والممارسة من الطرق الهامة في مجال التربية الصحيحة داخل البيئة المدرسية.
- ضرورة ملائمة برامج التعليم لحاجات التلاميذ الجسمية والنفسية والاجتماعية.
- الاهتمام بالجوانب الإيجابية وعلاج السلبيات للسلوك الصحي مما يساهم في تدعيم الآثار الإيجابية للتربية الصحية.
- الجماعة العامة وجماعة الرفاق ذات التأثير الكبير في سلوك التلميذ، فيجب الاستفادة منها في إعداد برامج التربية الصحية داخل المدرسة (كجماعة النشاط، الإذاعة الرحلات... الخ).
- التربية الصحية داخل المدرسة يمكن أن نحققها من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة وليس في وقت الدرس فحسب (خينش، 2024، 171).

خلاصة

وفي هذا الفصل تعرفنا أولاً على القيم بشكل عام وثانياً على القيم الصحية بشكل خاص لما لها من أهمية في غرسها في نفوس الناشئ. ومن هنا يمكن القول أن القيم هي الموجه الرئيسي لسلوك الفرد والتي تتشكل من ثقافة المجتمع لأن الفرد لا يعيش في معزل عن المجتمع وذلك انطلاقاً من مفهومها وأهميتها بالنسبة للفرد والجماعة.

الفصل الثالث

الكتاب المدرسي

تمهيد

أولاً: الكتاب المدرسي

- 1 - مفهوم الكتاب المدرسي
- 2 - عناصر الكتاب المدرسي
- 3 - أهمية الكتاب المدرسي
- 4 - مواصفات الكتاب المدرسي
- 5 - فوائد الكتاب المدرسي
- 6 - الكتاب المدرسي في الجزائر

ثانياً: التربية المدنية

- 1 - مفهوم التربية المدنية
- 2 - التربية المدنية في النظام التربوي الجزائري
- 3 - التربية المدنية في المرحلة التعليم الابتدائي
- 4 - غايات التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي
- 5 - مساهمة مادة التربية المدنية في تحقيق الملمح الشامل من مرحلة التعليم الابتدائي

خلاصة

في هذا الفصل سنتطرق للكتاب المدرسي من حيث مفهومه، وعناصره، وأهميته، ومواصفاته، وفوائده، وفي الأخير سنتعرف على الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر من خلال مفهومه وغاياته ومساهمة مادة التربية المدنية في تحقيق الملمح الشامل من مرحلة التعليم الابتدائي.

أولاً: الكتاب المدرسي

1 - مفهوم الكتاب المدرسي اصطلاحاً: للكتاب المدرسي عدت تعريفات مختلفة بإختلاف التوجهات النظرية ومن بين هذه التعريفات تعريف أحمد (1980): أن الكتاب المدرسي نوع متميز من الكتب ذو خصائص معينة، ويمكن تعريفه بأنه "الكتاب الذي تعرض فيه بطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع معين، وقد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفاً بعينه في عمليات التعليم والتعلم. وهو كتاب يؤلف طبقاً لمنهج دراسي قرره وزارة التربية والتعليم على أي مرحلة من مراحل التعليم العام، سواء أكان الكتاب مقرراً من الوزارة أم غير مقرر، وكل كتاب يشتمل على جزء أساسي من منهج دراسي ويعالج على مستوى تلاميذ الصف المقرر عليه" (بلعسل، 2019، 21).

2 - عناصر الكتاب المدرسي:

يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة عناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي وضع الكتاب من أجلها، ويمكن إيجاز هذه العناصر كالآتي:

1 - مقدمة الكتاب: إن أولى العناصر التي يقوم عليها الكتاب المدرسي هي المقدمة لما لها من دور في إعطاء فكرة عامة عن الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب أو فصول.

- الأهداف التعليمية: إن أهداف الكتاب المدرسي تتوزع بين أهداف عامة يمكن تحقيقها بعد دراسة الكتاب بكافة وحداته وموضوعاته، وأهداف خاصة بكل وحدة أو موضوع.

2 - المحتوى: إن هذا العنصر يعد جوهر الكتاب المدرسي الذي ترتبط به الأهداف وطرائق التدريس والأنشطة وعمليات التقويم.

3 - الأنشطة التعليمية والتدريبات: تشكل أحد عناصر الكتاب المهمة التي من شأنها توفير تغذية راجعة للمتعلمين، وتدريبهم على تطبيق ما تعلموه واكتساب مدى قدرتهم على استيعاب الموضوع والإحاطة به، زيادة على تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين (عيساوي، 2023، 32-33).

3 - أهمية الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب أحد العوامل المؤثرة في تكوين التلميذ؛ وتعود أهمية الكتاب المدرسي إلى إمكانية توفره في أيدي جميع التلاميذ، فهو المرجع الأساسي الذي يستقي منه المتعلمون معارفهم، كما يهيئ للمعلم فرصة تخطيط ورسم الموضوعات الدراسية وتنفيذها وتنظيمها. إلى جانب عرضه للمحتوى العلمي والوسائل المعينة والأنشطة وأساليب التقويم المقترحة. بالإضافة إلى إعانته للمعلم في تدريب المتعلمين على بعض المهارات مثل القراءة الناقدة والقدرة على استخلاص الأفكار، أو تنظيم المعلومات وعرضها والتعبير عنها (عيساوى، 2023، 34).

4 - مواصفات الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي جملة من المواصفات التي من الضروري توافره فيه ومن بينها كالاتي:

- يكون محتوى الكتاب مساهمًا للمستحدث في مجال العلم أي يواكب كل جديد.
- تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية، وبين أهداف المنهج من ناحية أخرى.
- تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم، والمعلومات والمصطلحات التي يحتويها الكتاب.
- يراعي التنوع والوضوح في محتوياته.
- يراعي الترابط والتسلسل في المادة الواحدة وتكاملها مع المواد الأخرى.
- يراعي الاهتمام بأساليب التقويم، حيث أن التقويم عملية تشخيصية علاجية، تعاونية مستمرة.
- توجه العناية الكافية إلى إخراجها، فالكتاب الذي يتسم بحسن الإخراج يدفع التلاميذ إلى الإقبال عليه، ومطالعة، والمحافظة عليه.
- يتضمن قائمة المصطلحات غير المألوفة، والتواريخ، وأسماء الأعلام، وفقرات من المصادر الرئيسية.
- توجه العناية الكافية إلى المقدمة والفرس، حيث أن هذا يعطي التلاميذ فكرة عامة عن الأهداف والمادة الدراسية وموضوعاتها التي تضمنها الكتاب.
- يحتوي على عناوين المراجع والمصادر التي استقصى منها المؤلف مادته حتى يتمكن التلميذ من الرجوع إليها إذا ما اقتضت الحاجة لذلك (عليما، 2006، 35-36).

5 - فوائد الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي عدت فوائد هامة نذكر منها:

- يلي الكتاب حاجات التلاميذ للقراءة والاطلاع وخصوصا إذ اشتمل على موضوعات مفيدة في مجال التخصص، وهذه الموضوعات إذا كانت منظمة ومبينة بحيث تتمشى مع خصائص التلاميذ وميولهم وحاجاتهم.
- يحتوى الكتاب المدرسي على مجموعة من الأفكار والحقائق والمعلومات التي يتزود بها التلاميذ، كما يساهم الكتاب في تنظيم أفكار كل من المعلم والتلميذ.
- يكون الكتاب في كثير من الأحيان مرشداً للتلاميذ للإطلاع على المراجع العلمية حول الموضوعات المهمة حيث يرجعون إليها ويقومون بتفسيرها وشرحها وتحليلها (أبو الضبعات، 2009، 174).

6 - الكتاب المدرسي في الجزائر:

يشارك العديد من الأطراف المعنيين والمختصين بإنجاز الكتاب المدرسي في الجزائر:

- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (المطبعة المشرفة على إصدار ونشر الكتاب).

- اللجنة الوطنية للمناهج والمجموعة المتخصصة لمناهج.

- المعهد الوطني للبحث في التربية باعتبار أن مديره هو الذي يتولى المهام التالية:

* يشرف على لجنة القراءة.

* يتأسس لجنة الاعتماد والتقييم.

* يصدر قرار اعتماد الكتاب المدرسي ويمضيه عن وزير التربية الوطنية وبتفويض منه.

- المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية وذلك باعتبارها المسؤولة عن التعليمات التربوية الرسمية في مجال المناهج وبرامج التعليم.

- مديرية التكوين لوزارة التربية الوطنية باعتبارها المسؤولة عن تنظيم الملتقيات الوطنية الخاصة بعرض الكتب الجديدة

على مفتشية التربية والتعليم والتكوين للمواد المختلفة وذلك قصد قراءتها ومراقبتها وتبيان كيفية استعمالها وتوزيعها على المؤسسات التربوية.

أما عن اللجنة الوطنية للمنهاج فقد تم اعتمادها ابتداء من 1969 على مستوى معهد الوطني للبحث في التربية وهي متعددة الاختصاصات تتشكل من مسؤولين وإطارات في قطاع التربية وأساتذة جامعيين وتتكفل هذه اللجنة في إطار مهامها بالوظائف التالية:

*القيام بإجراءات الخبرة على المشاريع بالكتب المدرسية والوسائل التعليمية(طبقا لدفتر الشروط).

*تحديد وبشكل مفصل المواصفات البيداغوجية والعلمية والتقنية طبقا لدفتر الشروط وللقيام بذلك أعدت اللجنة أدوات عمل تمثلت في ما يلي:

- دفتر الشروط البيداغوجية والتقنية الخاصة بالكتب المدرسية(دليل عام يتضمن المواصفات الواجب توفرها في الوسائل شبه المدرسية التي تشكل إطارا مرجعيا للإعداد والتقييم).

- شبكة التقييم الموجهة للمقومين الخارجين(سالات، 2018، 88).

ثانيا: منهاج التربية المدنية

1 - مفهوم منهاج التربية المدنية إجرائيا:

يعزز منهاج التربية المدنية الجانب المدني للفرد حتي يكون فاعلا ومشاركا في مجتمعه وفي الحياة السياسية لترسيخ وتنمية قيم المواطنة وحقوق الانسان.

2 - التربية المدنية في النظام التربوي الجزائري:

تساهم التربية المدنية في صور شخصية الطفل في بوتقة القيم الثقافية والحضارية للمجتمع الجزائري؛ كما تلعب دورا حاسما في إعدادة لممارسة حقوق المواطنة واحترام قوانين الجمهورية، تقع مادة التربية المدنية في قلب الثقافة الديمقراطية.

ولهذه المادة كتب مدرسية خاصة بكل مستوى تعليمي، تهدف إلى تكوين الجانب الاجتماعي للفرد وهو تكوين يركز بصورة أساسية على تنمية الجوانب السلوكية: حسن التصرف وآداب التعايش الجماعي وتنمية الاستعدادات الفطرية وغير ذلك من الصفات الحميدة المواطنين يتم إعدادهم للعيش في عالم المستقبل.

إن المواضيع المفضلة في هذه الكتب المدرسية تعالج المسائل التالية:

*الأخلاق وشتى القضايا ذات الصلة بالحياة الاجتماعية والسياسية في الوطن.

*أسس المجتمع الجزائري والنظام السياسي والإداري في الجزائر.

*مؤسسات الدولة.

*النظام الاقتصادي في الجزائر.

*علاقات الجزائر بغيرها من الدول والمنظمات والهيئات الجهوية والدولية.

أهم قضايا العالم المعاصر.

وينبغي التأكد على أن هذه العناوين تتضمن أيضا طائفة من المواضيع ذات مغزى تقديمي واضح مثل: حقوق الانسان؛ والمساواة بين الجنسين؛ واحترام الشأن العام؛ وما إلى ذلك من الواجبات التي تقتضيها المواطنة المستنيرة مثل: احترام الآخرين؛ التسامح والعدالة الاجتماعية؛ وروح الانصاف، والتضامن الوطني والدولي؛ والحوار بين الثقافات؛ واحترام التنوع الثقافي والديني(بن بوزيد، 2009، 75-77).

3 - التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي:

تساهم التربية المدنية في التعليم الابتدائي في تكوين المتعلم على المواطنة، وإعداد الفرد للحياة إعدادا يؤهله للعيش كمواطن يشعر بمسؤوليته، ويعي التزاماته تجاه مجتمعه، ويساهم في بنائه، فيكتسب قيم الهوية، والقيم الروحية والمواطنة التي تربط التلميذ بمجتمعه ووطنه، والتي يتعين على المدرسة تكريسها لدى المتعلمين قصد معاشتها داخل المدرسة وخارجها، حيث يبدأ المتعلم ممارسة منهاج تعدده وزارة التربية الوطنية يندرج ضمن منهاج مواد العلوم الاجتماعية يعمل على تهيئة الفرد وتنشئته اجتماعيا، وتزوده بمختلف المفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعل منه فردا له حقوق، ويؤدي ما عليه من واجبات، وينمي قدرته على التكيف مع الوضعيات الحياتية المطروحة في محيطه الاجتماعي(مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، 143).

4 - غايات التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي:

ترمي مادة التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار إعداد مواطن الغد إلى تحقيق غايات التربية على المواطنة في إطار تعلم السيران الديمقراطي في الحياة الاجتماعية وتكريس قيم بناء مواطنة من خلال:

*تنمية الحس المدني لدى المتعلمين وتنشئتهم على قيم المجتمع، كالتسامح واحترام الغير، والتضامن بين المواطنين.

*ترقية القيم الجمهورية ودولة القانون، والتعلق بالوطن والتفتح على العالمية.

*منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان.

*تنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار، وقبول رأي الأغلبية، ونبذ الميز العنصري والعنف.

*تنمية معرفة واحترام المؤسسات الوطنية والهيئات الدولية والإقليمية(مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016 ، 143).

5 - مساهمة مادة التربية المدنية في تحقيق الملمح الشامل من مرحلة التعليم الابتدائي:

ترتبط التربية المدنية بالسلوك والمعاملات الاجتماعية، فهي تكون المتعلم على العيش في محيطه الاجتماعي بشكل مسؤول تجاه ذاته وغيره، من خلال تنمية المواقف الإيجابية المبنية على احترام الرموز الوطنية، ومؤسسات الجمهورية، والتراث الوطني والقيم الاجتماعية والإنسانية، وخدمة الصالح العام، والالتزام بقواعد الصحة والاستهلاك، والوقاية والأمن، وحماية التراث، ومعرفة قواعد الحياة الجماعية، والتعبير عن تفاعله الإيجابي في محيطه الاجتماعي، واحترامه للرموز الوطنية (مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016 ، 143).

خلاصة

وفي نهاية هذا الفصل يمكننا أن نقول الكتاب المدرسي يشمل جميع المواد التعليمية وهو وسيلة من الوسائل التي تعتمد عليها الجهات الوصية لنقل وترسيخ المعارف والمفاهيم والقيم والتي تهدف إلى تثبيتها لدى المتعلمين لأهميته البالغة والمتنوعة في العملية التعليمية التعلمية. لهذا لتأليف الكتاب معايير عدة وضوابط تتحكم فيه تأليفه وإنتاجه يجب مراعاتها للوصول إلى أفضل إنتاج.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد

- 1 - حدود الدراسة.
- 2 - منهج الدراسة.
- 3 - الدراسة الاستطلاعية.
- 4 - عينة الدراسة.
- 5 - أداة الدراسة.
- 6 - وحدة التحليل.
- 7 - الأساليب الإحصائية.

خلاصة

بعد التطرق للجانب النظري والقيم الصحية والكتاب المدرسي، سنتطرق في هذا الفصل للجانب الميداني للدراسة وسيتم توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة كالتالي: حدود الدراسة، المنهج المتبع، عرض الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، أداة الدراسة، الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1 - حدود الدراسة:

1.1 - الحدود الموضوعية: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية من مرحلة التعليم الابتدائي الذي قرره وزارة التربية الوطنية الجزائرية لسنة 2024/2023.

1.2 - الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2025/2024.

2 - منهج الدراسة: ويقصد بالمنهج تلك الإجراءات والتصميمات والتقنيات والأساليب، أو المناهج، أو الطرق التي يسلكها الباحث في بحثه، وتناسب مع موضوع البحث وهو وسيلة لغاية يستخدم بدكاء، فحل المشكلة لا يتيح عن طريق العبث بالمنهاج، لذا ينبغي استخدامها استخداما هادفا إذا أريد لها أن تكون ذات قيمة (حوامدي، 2018، 143)

كما قدم (سليمان، 2002)، تعريفا ملما بالمنهج الوصفي التحليلي اذ يقول بأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظاهرة الأخرى (حوامدي، 2018، 144).

3 - الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إجراءً منهجيا علميا، يلجأ الباحث إليها ، من خلال مجموعة من الخطوات التي تمكن الباحث من فهم طبيعة المشكلة المراد دراستها، وصياغة الفروض، وطرح التساؤلات وتحديد مجتمع الدراسة، كما تسمح للباحث من فحص الخصائص السيكومترية لأدوات المعتمدة في الدراسة ومدى صلاحيتها، والتعرف أكثر على ميدان الدراسة بهدف تجنب كل الصعوبات والمشاكل التي تعترضه في الدراسة الأساسية.

- تحديد مجتمع الدراسة: وهي من أهم المراحل في مجريات الدراسة تحديد مجتمع الدراسة، وفي هذه الدراسة الحالية فالمجتمع يتكون من الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي ويتضمن السنوات الخمس ابتدائي لسنة 2024/2023.

كما يلي:

جدول رقم 01 عدد النصوص في مجتمع الدراسة

المستوى	عدد النصوص في الكتاب
السنة أولى	08
السنة الثانية	24
السنة الثالثة	16
السنة الرابعة	21
السنة الخامسة	18
المجموع	87

4 - عينة الدراسة:

سوف تتناول الدراسة بالتحليل الكتاب المدرسي المقرر للتلميذ في مادة التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، وستتناول بالتحليل لجميع الفقرات التي تتناول القيم الصحية، وبعد الرد على استمارات التحكيم من طرف المحكمين قمنا بالمراجعة والتعديل لكل ملاحظات واقتراحات المحكمين، سنقوم بالتحليل (23) نص تم اختياره بطريقة عشوائية من كتاب التربية المدنية المقرر حالياً للمرحلة التعليم الابتدائي للتأكد من الخصائص السيکومترية للأداة، وكذلك لتدرب الباحثين على كيفية التحليل، كما يلي:

جدول رقم 02 عدد النصوص في عينة الدراسة الاستطلاعية

المستوى	الدراسة الاستطلاعية
السنة أولى	2
السنة الثانية	6
السنة الثالثة	4
السنة الرابعة	6
السنة الخامسة	5
المجموع	23

5 - أداة الدراسة:

يعتمد الباحث في إنجاز وتحقيق أهداف بحثه على أدوات البحث العلمي التي تناسب إجراءات الدراسة وتحقيق أهدافه، أن الباحث يستخدم العديد من الأدوات المتوفرة التي بناها باحثون آخرون، وقد يضطر في حالة عدم توفر أداة مناسبة لبحثه إلى بناء الأداة بنفسه (حوامدي، 2018، 147)، لذا قامت الباحثتين بإعداد شبكة تحليل لمحتوى كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، وهذا بعد الاطلاع على التراث التربوي ذو العلاقة بطبيعة الموضوع، من معاجم، وكتب، ودراسات، ومقالات، تساعدنا في بناء أداة البحث.

5.1 - أداة التحليل:

تم استخدام في الدراسة الحالية أسلوب تحليل محتوى، ويعتبر الأسلوب الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ويعرف أنه: أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله (المحمودي، 2019، 60).

- لإعداد شبكة التحليل قمنا بالإجراءات التالية:

*القراءة الجيدة للكتاب المراد تحليله.

***تحديد الهدف من تحليل الكتاب وهو:** تحديد التكرارات والنسب المئوية للقيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي.

***الإطلاع** عن الكتب والدراسات والمقالات التي لها علاقة بالقيم الصحية من أجل تحديد أهم الأبعاد الرئيسية للقيم الصحية وما يندرج عنها من قيم فرعية.

***تحديد فئة التحليل وهي:** الأبعاد الرئيسية التي تعتمدها الدراسة للقيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، وما يندرج عنها من قيم فرعية، حيث حددت الباحثتين (05) أبعاد أو مجالات رئيسية (الصحة الغذائية، النظافة الشخصية، السلامة من المخاطر المنزلية، نظافة المحيط، الصحة الجسمية) وعدد القيم الفرعية (42) قيمه، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وبعد تعديل، تكونت أداة شبكة التحليل في صورتها النهائية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 03 القيم الرئيسية والقيم الفرعية للقيم الصحية

القيم الفرعية	القيم الرئيسية	الفقرة
تناول الغذاء الصحي	الصحة الغذائية	01
قراءة تاريخ نهاية الصلاحية		02
غسل الخضار والفواكه		03
شروط حفظ الأكل في الثلاجة		04
طرق الأكل		05
أغذية غير صحية		06
عدم الإفراط في الأكل		07
الابتعاد عن الأغذية المعلبة		08
تجنب الأغذية السكرية والدهنية		09
التوازن في الأكل		10
تجنب شرب المشروبات الغازية		11
شرب الماء		12
غسل الأسنان بالفرشاة	النظافة الشخصية	13
الاستحمام يوميا		14
غسل اليدين		15
نظافة اللباس		16
نظافة الأواني		17
عدم اللعب بالأجهزة الكهربائية	السلامة من الأخطار المنزلية	18
أخطار الكهرباء		19
عدم اللعب بالأسلاك الكهربائية		20
عدم اللعب بالمقابس		21
خطر الغاز (التسرب)		22
الابتعاد عن النار		23
خطر الحروق		24
خطورة تسلق الجدران		25
غرس الأشجار والإعتناء بها		26

الحفاظ على النباتات	27
رمي النفايات في سلة المهملات	28
عدم الكتابة على الطاولات والجدران	29
المحافظة على الماء	30
نظافة المدرسة	31
نظافة الحي	32
نظافة المنزل	33
التهوئة اللازمة	34
الإضاءة الكافية	35
عدم حرق البلاستيك والنفايات	36
التعامل مع الحوادث المزلية	37
قواعد السلامة المرورية	38
ممارسة الرياضة	39
قواعد الحفاظ على النفس عند حدوث الكوارث الطبيعية	40
حسن استعمال وسائل التكنولوجيا	41
عدم حمل الأثقال	42

*تحديد وحدة التحليل: حيث تستخدم الدراسة وحدة الفقرة في كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، والتي تكشف عن القيم الصحية.

5. 2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

حتى نحصل على بيانات موثوقة وصحة نتائج دراستنا، علينا أن نقوم بإثبات خاصيتين أساسيتين تتوفر عنها الأداة، وهما الصدق والثبات.

أ. الصدق:

ويتمثل صدق الأداة في قدرتها على قياس ما وضعت لأجل قياسه، وكونها صالحة لتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل وجعل عملية التحليل صادقة في تحديد الظواهر التي يتضمنها المحتوى، والسمة المراد قياسها،

ويعد الصدق الظاهري الأسلوب الأكثر استخداما في تحليل المحتوى للتحقق من صدق أداة التحليل(بن يخلف، 2019، 193).

ومن أجل التأكد من صدق أداة الدراسة، اعتمدت الباحثين صدق المحكمين، لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين من خلال تطبيق معادلة "كوبر" (عطية والهاشمي، 2014)

$$P = \frac{NP}{NP + NNP}$$

صيغة المعادلة:

حيث أن:

P: معامل الاتفاق

NP: عدد مرات الاتفاق أو عدد مرات المفردات المتفق عليها

NNP: عدد مرات عدم الاتفاق أو المفردات التي لم يتم الاتفاق عليها

فقد عرضت الطالبتين أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والخبراء، يتمثلون في أساتذة جامعيين في اختصاص علم النفس المدرسي وعلوم التربية ومفتشين في التربية حيث طلب منهم إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وخبراتهم .

ومن أجل الحصول على البيانات الضرورية لحساب معامل الصدق، قمنا بتفريغ بيانات الخاصة بمعايير التحكيم واستجابات المحكمين وهو ما يوضحه الجدول كما يلي:

جدول رقم 04 استجابات المحكمين حول معايير تحكيم أداة التحليل

المحكمين	المحكم 1	المحكم 2	المحكم 3	المحكم 4	المحكم 5	المحكم 6	المحكم 7	المحكم 8	المحكم 9	المجموع
معايير التحكيم										
أسلوب التحليل ومدى ملائمة لأهداف الدراسة؟	+	+	+	+	+	+	+	+	+	9
هل وحدات التحليل محددة بوضوح؟	+	+	+	+	+	+	+	+	+	9

9	+	+	+	+	+	+	+	+	+	هل فئات التحليل محددة بوضوح؟
7	+	-	-	+	+	+	+	+	+	هل التعريف الإجرائي لفئات التحليل واضح ومحدد؟
8	+	+	+	+	+	-	+	+	+	هل التعريف الإجرائي لوحداث التحليل واضح ومحدد؟
7	+	+	+	+	-	+	-	+	+	هل لغة الاستمارة واضحة وسليمة؟
49	6	5	5	6	5	5	5	6	6	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) يظهر أن عدد الاستجابات هو (54) على اعتبار أن عدد المحكمين تسعة (9)، وعدد معايير التحكيم ستة (6)، نلاحظ أن عدد الاستجابات المتفق عليها بلغ (49)، وعدد الاستجابات المختلف عليها بلغ خمسة (5).

وبتطبيق معادلة "كوبر" على البيانات المتحصل عليها تحصلنا على معامل اتفاق قدر بـ (0.907). وهي درجة جيدة تشير إلى نسبة اتفاق تتجاوز (90%) ، ويعني ذلك أن أداة التحليل تتمتع بمستوى مرتفع من الصدق.

وعليه يمكننا القول بأن معامل الصدق مرتفع جداً، لذا يمكننا اعتماد هذه الأداة وسيلة لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها.

ب ـ الثبات:

هنا الباحث يحرص على تحقيق هذه الخاصية في أدواته للبحث، فالثبات هو تحقيق نفس النتائج كلما أعيد التحليل بطريقتين، إما بإعادة تحليل المادة نفسها من خلال الطالبتين كل واحدة على حدى واختيار محلل ثالث، أو بإعادة تحليل المادة نفسها من طرف الطالبتين مرتين وعلى فترتين متباعدتين.

أولاً: الثبات عبر الزمن:

تقوم الباحثتين بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يكون الزمن عنصر في قياس ثبات التحليل وذلك بإختيار الباحثتين عينة من المادة المستهدفة بإستخدام الأداة التي أعدها

للتحليل، وقد تكونت عينة الدراسة من (23) نص وبعد أسبوعين تم إعادة تحليلها، وتم الاعتماد في دراستنا الحالية في حساب معامل الثبات على معادلة هولستي:

$$R = \frac{2(C12)}{C1+C2}$$

حيث أن:

C12: عدد الفئات المتفق عليها.

C1+C2: مجموع عدد الفئات التي حللت في المرتين (طعيمة، 2004، 226).

وبعد تطبيق المعادلة على البيانات المتحصل عليها من التحليلين اللذان قامت بهما الباحثين في فترات زمنية متباعدة تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم 05 معامل الثبات الكلي للتحليل ومعامل الثبات الخاص بالباحثة 1

القيم الصحية	التكرار في التحليل الأول	التكرار في التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
الصحة الغذائية	10	10	10	01
النظافة الشخصية	04	05	04	0.888
السلامة من الأخطار المنزلية	00	00	00	00
نظافة المحيط	04	05	04	0.888
الصحة الجسمية	02	02	02	01
المجموع	20	22	20	0.952

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن معامل ثبات الكلي للأداة قدر بـ (0.952) وهي درجة تعبر عن نسبة مرتفعة لثبات الأداة.

جدول رقم 06 معامل الثبات الكلي للتحليل ومعامل الثبات الخاص بالباحثة 2

القيم الصحية	التكرار في التحليل الأول	التكرار في التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
الصحة الغذائية	07	10	07	0.823
النظافة الشخصية	04	04	04	01
السلامة من الأخطار المنزلية	00	00	00	00
نظافة المحيط	06	05	05	0.909
الصحة الجسمية	03	02	02	0.8
المجموع	20	21	18	0.857

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن معامل ثبات الكلي للأداة قدر بـ (0.857) وهي درجة تعبر عن نسبة مرتفعة لثبات الأداة.

وهي كلها درجات تعبر عن مستوى مرتفع من الثبات لتحليل الباحثين عبر فترة متباعدة من الزمن (أسبوعين).

ثانيا: التحليل بين الأفراد:

تم الاتفاق مع محلل ثالث الذي تم اختياره من طرف الباحثين، والقيام بتحليل المحاور التي تضم القيم الصحية من الكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، بعد إعطائه شروحات للموضوع وكيفية التعامل مع استمارة التحليل وطريقة التسجيل.

*معامل الثبات بين الباحثة 1 والباحثة 2:

أنفرد كل منهما على حدة بإجراء التحليل، وبعد تفريغ البيانات قامت الباحثتين بحساب معامل الاتفاق بينهما وتم الحصول على النتائج كالتالي:

جدول رقم 07 معامل الثبات بين الباحثين

القيم الصحية	التكرار لدى الباحثة 1	التكرار لدى الباحثة 2	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
الصحة الغذائية	10	07	07	0.823
النظافة الشخصية	04	04	04	01
السلامة من الأخطار المنزلية	00	00	00	00
نظافة المحيط	04	05	04	0.888
الصحة الجسمية	02	02	02	01
المجموع	20	18	17	0.894

نلاحظ من الجدول رقم 07 أن معامل الاتفاق الكلي قدر بـ (0.894) وهي درجة تعبر عن نسبة مرتفعة

من الثبات.

*معامل الثبات بين الباحثة 1 والمحلل:

بعد تفرغ البيانات قامت الباحثتين بحساب معامل الاتفاق بين الباحثة 1 والمحلل، وتم الحصول على النتائج كالآتي:

جدول رقم 08 معامل الثبات بين الباحثة 1 والمحلل

القيم الصحية	التكرار لدى الباحثة 1	التكرار لدى المحلل	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
الصحة الغذائية	10	11	10	0.952
النظافة الشخصية	04	06	04	0.8
السلامة من الأخطار المنزلية	00	00	00	00
نظافة المحيط	04	06	04	0.8
الصحة الجسمية	02	04	02	0.666
المجموع	20	27	20	0.851

نلاحظ من الجدول رقم 08 أن معامل الاتفاق الكلي قدر بـ (0.851) وهي درجة تعبر عن نسبة مرتفعة من الثبات.

***معامل الثبات بين الباحثة 2 والمحلل:**

بعد تفريغ البيانات قامت الباحثتين بحساب معامل الاتفاق بين الباحثة 2 والمحلل، وتم الحصول على النتائج كالآتي:

جدول رقم 09 معامل الثبات بين الباحثة 2 والمحلل

القيم الصحية	التكرار لدى الباحثة 2	التكرار لدى المحلل	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
الصحة الغذائية	07	11	07	0.777
النظافة الشخصية	04	06	04	0.8
السلامة من الأخطار المنزلية	00	00	00	00
نظافة المحيط	05	06	05	0.909
الصحة الجسمية	02	04	02	0.666
المجموع	18	27	18	0.8

نلاحظ من الجدول رقم 09 أن معامل الاتفاق الكلي قدر بـ (0.8) وهي درجة تعبر عن نسبة مرتفعة من الثبات.

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن معامل الاتفاق بين الباحثتين والمحلل تجاوز نسبة (80%) في كلتا الطريقتين المعتمدتين في حساب معامل الاتفاق وهي تعكس درجة مرتفعة من الثبات وبالتالي نستخلص أن أداة التحليل ثابتة، كما أنها تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق حيث تعدى معامل الاتفاق بين المحكمين نسبة (90%) وهو ما يشير إلى أن أداة التحليل تتميز بخصائص سيكومترية جيدة تعكس مصداقيتها للقيام بما أعدت لأجله.

7 - الأساليب الإحصائية:

قد استخدمت الباحثين في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، لمعرفة مدى تضمين الكتاب للقيم الصحية.

- معادلة كوبر لقياس الصدق.

- معادلة هولستي لقياس ثبات أداة التحليل.

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية المتبعة، وتم عرض المنهج المتبع ويتمثل في المنهج الوصفي التحليلي وهو المناسب لدراستنا الحالية، وعرضنا الدراسة الاستطلاعية وكان فيها تحديد مجتمع الدراسة ويتمثل في كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، وتم تقديم أداة الدراسة وتتمثل في استمارة تحليل المحتوى والتي تم إعدادها من طرف الطالبتين من خلال الاطلاع على بعض الكتب والدراسات السابقة ومقالات علمية، كما تم التحقق من خصائصها السيكمترية والتي حصلت على معاملات مرتفعة جدا، وأخيرا عرض لأهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل بيانات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1 - عرض وتحليل نتائج السؤال الأول

2 - عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني

3 - عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث

4 - عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع

5 - عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس

6 - عرض وتحليل نتائج السؤال السادس

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل يتم تقديم عرض، وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها في دراستنا، فالدراسة تهدف إلى معرفة مستوى تضمين القيم الصحية في كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، لذلك سيتم عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وذلك من خلال جمع البيانات وإجراء عملية تفريق لهذا البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة وذلك من اختيار الباحثين.

1 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

ويتضمن التساؤل الأول للدراسة كما يلي: ما مستوي تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عليه تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية لمعرفة القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، والجدول رقم 10 يوضحها كما يلي:

جدول رقم 10 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء القيم الفرعية

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
01	الصحة الغذائية	10	40%	01
02	النظافة الشخصية	06	24%	03
03	السلامة من الأخطار المنزلية	00	00%	00
04	نظافة المحيط	07	28%	02
05	الصحة الجسمية	02	8%	04
	المجموع	25	100%	/

يتضح من خلال الجدول رقم 10 أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات القيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية القيم الصحية ، قد بلغت (25) تكرارا للقيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، موزعة على الترتيب كما يلي: حيث كان قيم الصحة الغذائية بلغت (10) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (40%)، وتليها في المرتبة الثانية قيم نظافة المحيط بلغت (07) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (28%)، ثم تليها في المرتبة الثالثة قيم النظافة الشخصية بلغت (06) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (24%)، ثم تليها في المرتبة الأخيرة قيم الصحة الجسمية بلغت (02) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (8%)، ونجد هنا غياب قيم السلامة من الأخطار المنزلية بلغت (00) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (00%).

2 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

ويتضمن التساؤل الثاني للدراسة كما يلي: ما مستوى تضمين قيم الصحة الغذائية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عليه تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية لمعرفة القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، والجدول رقم 11 يوضحها كما يلي:

جدول رقم 11 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم الصحة الغذائية

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
01	تناول الغذاء الصحي	02	20%	01
02	قراءة تاريخ نهاية الصلاحية	01	10%	02
03	غسل الخضر والفواكه	01	10%	02
04	شروط حفظ الأكل في الثلاجة	01	10%	02
05	طرق الأكل	01	10%	02
06	أغذية غير صحية	00	00%	00
07	عدم الإفراط في الأكل	00	00%	00
08	الابتعاد عن الأغذية المعلبة	01	10%	02
09	تجنب الأغذية السكرية والدسمة	01	10%	02
10	التوازن في الأكل	01	10%	02
11	تجنب شرب المشروبات الغازية	01	10%	02
12	شرب الماء	00	00%	00
المجموع		10	100%	/

يتضح من خلال الجدول رقم 11 أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات القيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية القيم الصحية وهي معرفة قيم الصحة الغذائية، قد بلغت (10) تكرارا من مجموع القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، موزعة على الترتيب كما يلي: حيث كان المؤشر الأول والمتمثل في تناول الغذاء الصحي بقيمة (02) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (20%) وتليها في المرتبة الثانية تأتي كل من القيم قراءة تاريخ نهاية الصلاحية وغسل الخضر والفواكه وشروط حفظ الأكل في الثلاجة وطرق الأكل والابتعاد عن الأغذية المعلبة وتجنب الأغذية السكرية والدسمة والتوازن في الأكل وتجنب شرب المشروبات الغازية بمجموع

(01) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (10%)، أما بالنسبة للقيم التي بلغت مجموع تكراراتها (00)، وبنسبة مئوية قدرت بـ (00%) وهي كالتالي: أغذية غير صحية، عدم الإفراط في الأكل، شرب الماء.

3 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث:

ويتضمن التساؤل الثالث للدراسة كما يلي: ما مستوي تضمين قيم النظافة الشخصية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عليه تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية لمعرفة القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، والجدول رقم 12 يوضحها كما يلي:

جدول رقم 12 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم النظافة الشخصية

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
01	غسل الأسنان بالفرشاة	01	16.66%	02
02	الاستحمام يوميا	01	16.66%	02
03	غسل اليدين	01	16.66%	02
04	نظافة اللباس	02	33.33%	01
05	نظافة الأواني	01	16.66%	02
	المجموع	06	99.97%	/

يتضح من خلال الجدول رقم 12 أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات القيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية القيم الصحية وهي معرفة النظافة الشخصية، قد بلغت (06) تكرارا من مجموع القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، موزعة على الترتيب كما يلي: حيث كان المؤشر الأول والمتمثل في نظافة اللباس بقيمة (02) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (33.33%) وتليها في المرتبة الثانية تأتي كل من القيم غسل الأسنان بالفرشاة والاستحمام يوميا وغسل اليدين ونظافة بمجموع (01) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (16.66%).

4 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع:

ويتضمن التساؤل الرابع للدراسة كما يلي: ما مستوي تضمين قيم السلامة من الأخطار المنزلية في الكتاب

المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عليه تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية لمعرفة القيم الصحية

المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، والجدول رقم 13 يوضحها كما يلي:

جدول رقم 13 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم السلامة من

الأخطار المنزلية

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
01	عدم اللعب بالأجهزة الكهربائية	00	%00	00
02	أخطار الكهرباء	00	%00	00
03	عدم اللعب بالأسلاك الكهربائية	00	%00	00
04	عدم اللعب بالمقابس	00	%00	00
05	خطر الغاز(التسرب)	00	%00	00
06	الابتعاد عن النار	00	%00	00
07	خطر الحروق	00	%00	00
08	خطورة تسلق الجدران	00	%00	00
المجموع		00	%00	/

يتضح من خلال الجدول رقم 13 أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات القيم الفرعية المشكلة للقيمة

الأساسية القيم الصحية وهي معرفة قيم السلامة من الأخطار المنزلية، قد بلغت (00) تكرارا من مجموع القيم

الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، بنسبة مئوية(00%)، وكانت جميع القيم مجموع

تكرارات بلغت (00)، وبنسبة مئوية قدرت بـ (00%) وهي كالتالي: عدم اللعب بالأجهزة الكهربائية، أخطار

الكهرباء، عدم اللعب بالأسلاك الكهربائية، عدم اللعب بالمقابس، خطر الغاز(التسرب)، الابتعاد عن النار، خطر

الحروق، خطورة تسلق الجدران.

5 - عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس:

ويتضمن التساؤل الخامس للدراسة كما يلي: ما مستوي تضمين قيم نظافة المحيط في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عليه تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية لمعرفة القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، والجدول رقم 14 يوضحها كما يلي:

جدول رقم 14 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم نظافة المحيط

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
01	غرس الأشجار والإعتناء بها	00	%00	00
02	الحفاظ على النباتات	00	%00	00
03	رمي النفايات في سلة المهملات	01	%14.28	02
04	عدم الكتابة على الطاولات والجدران	01	%14.28	02
05	المحافظة على الماء	01	%14.28	02
06	نظافة المدرسة	02	%28.57	01
07	نظافة الحي	01	%14.28	02
08	نظافة المنزل	01	%14.28	02
09	التهوئة اللازمة	00	%00	00
10	الإضاءة الكافية	00	%00	00
11	عدم حرق البلاستيك والنفايات	00	%00	00
المجموع		07	%86.97	/

يتضح من خلال الجدول رقم 14 أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات القيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية القيم الصحية وهي معرفة قيم نظافة المحيط، قد بلغت (07) تكرارا من مجموع القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، موزعة على الترتيب كما يلي: حيث كان المؤشر الأول والمتمثل في نظافة المدرسة بقيمة (02) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (28.57%) وتليها في المرتبة الثانية تأتي كل من القيم رمي النفايات في سلة المهملات و عدم الكتابة على الطاولات والمحافظة على الماء و نظافة الحي ونظافة المنزل بمجموع (01) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (14.28%)، أما لمجموع القيم التي بلغ مجموع تكرارات (00)، وبنسبة مئوية قدرت بـ (00%) وهي: غرس الأشجار والإعتناء بها، الحفاظ على النباتات، التهوئة اللازمة، الإضاءة الكافية، عدم حرق البلاستيك والنفايات.

6 - عرض وتحليل نتائج التساؤل السادس:

ويتضمن التساؤل السادس للدراسة كما يلي: ما مستوي تضمين قيم الصحة الجسمية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

ولالإجابة عليه تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للقيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية لمعرفة القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، والجدول رقم 15 يوضحها كما يلي:

جدول رقم 15 نتائج تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء قيم الصحة الجسمية

الرقم	المؤشرات الفرعية	التكرار	النسب المئوية	الترتيب
01	التعامل مع الحوادث المنزلية	00	%00	00
02	قواعد السلامة المرورية	00	%00	00
03	ممارسة الرياضة	01	%50	01
04	قواعد الحفاظ على النفس عند حدوث الكوارث الطبيعية	00	%00	00
05	حسن استعمال وسائل التكنولوجيا	01	%50	01
06	عدم حمل الأثقال	00	%00	00
المجموع		02	%100	/

يتضح من خلال الجدول رقم 15 أن النتائج المتحصل عليها من خلال تكرارات القيم الفرعية المشكلة للقيمة الأساسية القيم الصحية وهي معرفة قيم الصحة الجسمية، قد بلغت (02) تكرارا من مجموع القيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي، حيث كان المؤشر ممارسة الرياضة بقيمة (01) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (50%) و حسن استعمال وسائل التكنولوجيا بقيمة (01) تكرار أي بنسبة مئوية مقدرة بـ (50%)، أما بالنسبة للقيم التي بلغ مجموع تكرارات (00)، وبنسبة مئوية قدرت بـ (00%) وهي: التعامل مع الحوادث المنزلية، قواعد السلامة المرورية، قواعد الحفاظ على النفس عند حدوث الكوارث الطبيعية، عدم حمل الأثقال.

الفصل السادس

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

- 1 - مناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول
- 2 - مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني
- 3 - مناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث
- 4 - مناقشة وتفسير نتائج السؤال الرابع
- 5 - مناقشة وتفسير نتائج السؤال الخامس
- 6 - مناقشة وتفسير نتائج السؤال السادس

خلاصة

تمهيد:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة سنتناول في هذا الفصل مناقشة نتائج التساؤلات وتقديم تفسيرات، ومقارنتها بالدراسات السابقة، وهي كالآتي:

1 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

والذي ينص على: ما مستوي تضمين القيم الصحية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

بناء على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية، من خلال عملية تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في الجدول رقم 10: لوحظ أن مجال "الصحة الغذائية" قد حاز على أعلى عدد من التكرارات وأكثرها تضمين في الكتاب المدرسي للتربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي حيث بلغ مجموع تكراراته (10)، ونسبة مئوية بلغت (40%) وهي نسبة متوسطة لاهتمام بهذا المجال الذي يساهم في تجنب العديد من الأمراض، ويليه في المرتبة الثانية مجال "نظافة المحيط" بمجموع تكرارات بلغت (07)، ونسبة مئوية بلغت (28%) والأمراض، وهي نسبة ضعيفة لاهتمام بهذا المجال بعد الصحة الغذائية لأهميته للحفاظ على صحته الفرد وتجنب انتقال الجراثيم التي تسببها النفايات والتلوث، وفي المرتبة الثالثة مجال "النظافة الشخصية" وقد بلغت مجموع تكراراته (06)، ونسبة مئوية بلغت (24%) وهي نسبة ضعيفة جدا بالرغم من أهمية هذا المجال لأن عدم الاهتمام بهذا المجال ينعكس على صحة الفرد وتفشي الأمراض، أما بالنسبة لمجال "الصحة الجسمية" بلغ مجموع تكراراته (02)، ونسبة مئوية بلغت (8%) وهنا نرى قصور في هذا المجال نكاد أن نقول عنه غير موجود بالرغم من أهمية هذا المجال بحكم أن هذه المرحلة العمرية تتعرض للعديد من الأمراض وغيرها، وأخيرا لاحظنا غياب تام لمجال "السلامة من الأخطار المنزلية" وقد بلغ مجموع تكراراته (00)، ونسبة مئوية بلغت (00%) وعدم الاهتمام والتركيز على هذا المجال يساهم في العديد من الحوادث والمخاطر التي يتعرض لها هذه الفئة العمرية.

2 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

والذي ينص على: ما مستوي تضمين قيم الصحة الغذائية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

بناء على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية، من خلال عملية تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في الجدول رقم 11: لوحظ أن مجال "الصحة الغذائية" قد حاز على أعلى عدد من التكرارات حيث بلغ مجموع تكراراته (10)، ونسبة مئوية بلغت (40%) وهي نسبة مرتفعة وتعكس اهتمام الوزارة الوصية وواضعي المنهاج بهذا المجال، فالتركيز وتكرار التلميذ لمثل هذه الدروس ترسخ القيم والمبادئ التي يحملها المنهاج

في ذهنه ويعمل بها حيث يصبح مهتما بنوعية الغذاء الذي يتناوله، وبهذا يساهم في عدم تفشي الأمراض الناتجة عن تناول الأغذية غير الصحية.

واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة "بلعسله فتيحه(2019)": فأوضحت أن ومن الرغم من تخصيص محور كامل حول تناول الأغذية غير الصحية. "التغذية والصحة" إلا أن الوعي الصحي ارتبط في كل مرة بالتغذية ولم تذهب إلى أبعد أو أعمق من ذلك.

وكان ترتيب القيم الفرعية لهذه القيمة في المرتبة الأولى عن بقية المؤشرات المكونة لها "تناول الغذاء الصحي" بتكرار (02)، ونسبة مئوية (20%)، واتضح هاته القيمة في الكتاب المدرسي على سبيل المثال في العبارة "أقرأ البطاقة الغذائية للمنتوج لأختار الغذاء الصحي"، وهي إشارة إلى تناول الغذاء الصحي، وتعزى الطالبتين هذه النتيجة إلى أن مادة التربية المدنية باعتبارها المادة الأقرب من حياة الفرد وتهتم بحقوقه وواجباته ومن بين الحقوق، حق الفرد في الصحة لذلك من اهتماماتها توعية وترسيخ هذه القيم في أذهان النشئ، كما يتعلق الأمر كذلك بهذه القيم لحصولها على المرتبة الثانية بتكرار قدر (01)، ونسبة مئوية (10%) بعد قيمة "تناول الغذاء الصحي" وهي كما يلي:

- "قراءة تاريخ نهاية الصلاحية" في عبارة: "أحرص أيضا على قراءة تاريخ نهاية الصلاحية"، ويشير إلى ضرورة الأمر لقراءة البطاقة الغذائية للمنتوج لاختيار الغذاء الصحي.

- "غسل الخضر والفواكه" في عبارة: "أغسل الخضر والفواكه جيدا قبل أن أتناولها"، وهذا ما يشير إلى ضرورة غسل أي خضر والفواكه قبل تناولها لتجنب أي إنتقال الجراثيم للحفظ على صحته.

- "شروط حفظ الأكل في الثلاجة" في عبارة: "وأحفظ مشتقات الحليب في الثلاجة"، وهذا ما يشير إلى وجود درجة معينة من البرودة للحفاظ على الأكل.

- "طرق الأكل" في عبارة: "بينما كنا في مطعم المدرسة لاحظنا أحد التلاميذ يأكل بسرعة وبكلتا يديه، والطعام متناثرة على الطاولة وعلى ملبسه..."، وهذا ما يشير الطرق السليمة والصحية في الأكل تدل على نظافة الفرد وعدم تعرضه للأمراض بسبب اتساخ ملبسه والمكان المحيط به.

- "الابتعاد عن الأغذية المعلبة" في عبارة: "وشكولاتة وعلبة من رقائق البطاطا"، إشارة إلى تعرضه لمغص شديد وآلام في بطنه.

- "تجنب الأغذية السكرية" في عبارة: "مثل السمينة، والسكري وهشاشة العظام وتسوس الأسنان لذا أجنب تناولها"، وهذا ما يشير إلى خطر تناول الأغذية السكرية والدمية.

- "التوازن في الأكل" في عبارة: "يجب أن تغذية تغذية متوازنة أولاً بإتباع عدة قواعد صحية تتعلق بالتغذية وتنظيم أوقات تناولها"، وهذا ما يشير على الحفاظ على سلامة الجسم من الأمراض.

- "تجنب شرب المشروبات الغازية"، في عبارة: "لكن أمها قلقة عليها لأنها تحب أكل الحلويات والأكلات السريعة والمشروبات الغازية"، وهذا ما يشير لخطر تناول هذه الأطعمة والمشروبات غير مفيدة لصحته، أما بالنسبة للقيم التي بلغت مجموع تكراراتها (00)، ونسبة مئوية قدرت بـ (00%) وهي كالتالي: أغذية غير صحية، عدم الإفراط في الأكل، شرب الماء وهذه القيم لم تكن متضمنة في الكتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي.

3 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

والذي ينص على: ما مستوي تضمين قيم النظافة الشخصية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

بناءً على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية، من خلال عملية تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في الجدول رقم 12: لوحظ أن مجال "النظافة الشخصية" قد حاز على عدد من التكرارات حيث بلغ مجموع تكراراته (06)، ونسبة مئوية بلغت (24%) وهي نسبة منخفضة بهذا المجال بالرغم باعتباره مهماً في تنشئة الفرد ليكتسب قواعد النظافة لتجنب تعرضه للجراثيم التي تضر صحته وتسبب له العديد من الأمراض والمشاكل الصحية.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة "ريم سليمان وعلي صالح ومحمد سلامة الرصاعي وختام موسى الهلالات (2017)"، حيث أظهرت نتائج الدراسة قصور في مجال الصحة الشخصية فبلغت نسبته المئوية (8.4%) فقط .

وقد تباينت ترتيب المؤشرات فأحتلت المرتبة الأولى "نظافة اللباس" في عبارة: "الشخص النظيف محبوب عند الناس"، قدرت تكراراتها (02)، ونسبة مئوية (13.33%)، وهذا يعكس أن الفرد النظيف من لباسه، وتليها في المرتبة الثانية كل من القيم الفرعية بمجموع تكرارات (01)، ونسبة مئوية بلغت (16.66)، "غسل الاسنان بالفرشات"، "والاستحمام يومياً"، "وغسل اليدين"، "ونظافة الأواني" في عبارة: "تنقية الجسم واللباس والمكان الذي نعيش فيه"، وهذا ما يشير إلى استعمال الماء بشرط دون إسراف.

4 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع:

والذي ينص على: ما مستوى تضمين قيم السلامة من الأخطار المنزلية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

بناء على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية، من خلال عملية تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في الجدول رقم 13: لوحظ أن مجال " السلامة من الأخطار المنزلية " كان عدد تكراراته (00)، ونسبة مئوية بلغت (00%) وهي عدم تضمين لهذا المجال بالرغم أن التلاميذ في هذه المرحلة أكثر تصادماً مع المحيط الخارجي من سلبات وسلوكات تضر بصحته ومن أكثرها (اللعب بالأسلاك والمقابس الكهربائية، التعرض لحوادث الطرقات، اللعب بالنار والغاز، تسلق الجدران والأشجار...)، كل ذلك يشكل خطر على صحته، وكانت جميع القيم الفرعية مجموع تكرارات بلغت (00)، ونسبة مئوية قدرت بـ (00%) وهي كالتالي: عدم اللعب بالأجهزة الكهربائية، أخطار الكهرباء، عدم اللعب بالأسلاك الكهربائية، عدم اللعب بالمقابس، خطر الغاز(التسرب)، الابتعاد عن النار، خطر الحروق، خطورة تسلق الجدران، هذا لعدم تضمينها في الكتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة "ريم سليمان وعلي صالح ومحمد سلامة الرصاعي وختام موسى الهلالات(2017)"، حيث أظهرت نتائج الدراسة قصور الوقاية من الإصابات والسلامة العامة.

5 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الخامس:

والذي ينص على: ما مستوى تضمين قيم نظافة المحيط في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

بناء على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية، من خلال عملية تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في الجدول رقم 14: لوحظ أن مجال "نظافة المحيط" قد حاز على عدد من التكرارات حيث بلغ مجموع تكراراته (07)، ونسبة مئوية بلغت (28%) وهي نسبة معتبرة بهذا المجال لأهميته لترسيخ القيم والمبادئ في أذهان التلاميذ بالتقيد بالمفاهيم والمعلومات التي يحملها هذا المجال الذي يساهم في حماية والحفاظ على البيئة المحيطة بالفرد من حي وشارع ومنزل ومدرسة، من كل المخاطر التي تهددها مثل: التلوث وغيرها والتي ينعكس عليها بالسلب.

واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة "طلافة، وأبو حسان(2007) في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن": وأظهرت النتائج أن مجال البيئة حاز على تقديرات عالية من الأهمية من وجهة نظر المعلمين.

وكان ترتيب القيم الفرعية لهذا المجال في المرتبة الأولى "نظافة المدرسة" بمجموع تكرار قدر ب (02)، وبنسبة مئوية (28.57%)، وذلك لأهمية هذا المؤشر لأنه عمليا والتلاميذ يقلدون معلمهم بأي سلوك يقومون به ومن هنا يأخذ التلاميذ معهم هذا السلوك إلى منازلهم ويطبقونه في أي مكان متواجدين به. وتظهر قيمه "نظافة المدرسة" في عبارة: "مدرستي ملكية عامة من واجبي المشاركة في تحميلها"، وهذا ما يشير إلى نظافة المدرسة مسؤولية الجميع للحفاظ على نظافتها. وتليها في المرتبة الثانية كل القيم الفرعية بتكرار قدر ب (01)، وبنسبة مئوية بلغت (14.28%)، أما بالنسبة للمؤشر "عدم الكتابة على الطاولات والجدران"، في عبارة: "لا أكتب على الطاولات والجدران"، وهذا ما يشير للمحافظة على نظافة أي شئ وأي مكان متواجد فيه، و"المحافظة على الماء" في عبارة: "الماء أساس الحياة"، وهذا ما يشير إلى ضرورة الحفاظ عليه، و"نظافة الحي"، في عبارة: "أشارك في حملات التنظيف"، وهذا ما يشير تصرف سليم، ومفيد للناس والطبيعة، و"نظافة المنزل"، في عبارة: "والمكان الذي نعيش فيه(المنزل، المدرسة، والحي...)"، وهذا ما يشير إلى ضرورة نظافة كل الأماكن التي تحيط بنا، أما لمجموع القيم التي بلغ مجموع تكرارات (00)، وبنسبة مئوية قدرت ب (00%) وهي: غرس الأشجار والإعتناء بها، الحفاظ على النباتات، التهوية اللازمة، الإضاءة الكافية، عدم حرق البلاستيك والنفايات، هذا لعدم تضمينها في الكتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي.

6 - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل السادس:

والذي ينص على: ما مستوي تضمين قيم الصحة الجسمية في الكتاب المدرسي للتربية المدنية للمرحلة الابتدائية؟

بناء على النتائج التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية، من خلال عملية تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة التعليم الابتدائي في الجدول رقم 15: لوحظ أن مجال "الصحة الجسمية" قد حاز على عدد من التكرارات حيث بلغ مجموع تكراراته (02)، وبنسبة مئوية بلغت (8%) وهي نسبة ضعيفة بهذا المجال وهنا آخر ما ركزت عليه المناهج التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي ، بالرغم من أهميته الكبيرة في تحقيق القيم الصحية فمن حقوق الفرد الحصول على عناية خاصة وكافية للوقاية والسلامة وتجنب جميع السلوكيات المضرة بصحته وممارسة كل سلوك صحي وسليم في تحقيق الصحة الجسمية من ممارسة أنواع الرياضات ، وحسن استعمال وسائل التكنولوجيا ، وعدم حمل الأثقال... الخ، أما بالنسبة للقيم التي بلغ مجموع تكرارات (00)، وبنسبة مئوية قدرت ب (00%) وهي: التعامل مع الحوادث المزلية، قواعد السلامة المرورية، قواعد الحفاظ على النفس عند حدوث الكوارث الطبيعية، عدم حمل الأثقال، هذا لعدم تضمينها في الكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي.

واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة "طلافة، وأبو حسان(2007) في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن": وأظهرت النتائج أن مجالات الصحة الاجتماعية والجسمية بنسب وتقديرات متوسطة.

خاتمة الدراسة:

يعتبر تحليل محتوى الكتاب المدرسي من أهم الإجراءات العملية التي تستدعي الباحثين لاهتمام بها، لأنها تساعد في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الوزارة الوصية، لتركيزها على المناهج وطرق التدريس، وكيفية استعمال الكتب المدرسية المقررة للتلاميذ في جميع الأطوار التعليمية، لتحقيق هدف قدرة التلاميذ على تنمية التفكير الناقد، واكتسابهم سلوكيات وعادات دراسية سليمة وصحية.

وعليه فالاهتمام بالتنشئة الصحية لكل فرد من أفراد المجتمع على قيم صحية حتي يكون نافعا لنفسه ولمجتمعه، فالقيم الصحية لها دور فعال في مساعدته في الحفاظ على صحته وصحة غيره، ومساهمته في عدم تفشي الأمراض، والوقاية من المخاطر المنزلية.

*المقترحات:

- 1 - الأخذ بعين الاعتبار على قائمة القيم الصحية في نتائج الدراسة الحالية عند تأليف كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي.
- 2 - الدعوة لإجراء المزيد من الدراسات خاصة في مراحل التعليم الابتدائي.
- 3 - إدراج نصوص خاصة بالسلامة من المخاطر المنزلية.
- 4 - الاهتمام أكثر بمجال الصحة الجسمية.
- 5 - إضافة مناهج تعليمية مواكبة لانتشار الأمراض الحديثة وخطر سوء استعمال الأجهزة الالكترونية على صحة الأطفال.
- 6 - الدعوة لإجراء دراسات مشابهة لأبعاد أخرى للقيم الصحية مثل: البعد الاجتماعي والنفسي.

قائمة المصادر والمراجع

ابن منظور، جمال الدين. (د.ت). "لسان العرب". المجلد(12)، حرف الميم، دار صادر: بيروت.

أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. (2009). إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية. دار الفكر: المملكة الأردنية الهاشمية - عمان.

إعداد: بن يخلف، محمد. إشراف: خلايفة، محمد. (2019). أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د تخصص علوم التربية. مهارات التفكير الناقد في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لأسئلة النشاطات التعليمية والتقويمية في الكتاب المدرسي لعلوم الطبيعة والحياة - سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر - 02 .

إعداد: حوامدي، الساسي. إشراف: كربوش، رمضان. (2018). أطروحة دكتوراه الطور الثالث تخصص بناء البرامج والمناهج. مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا للسنة الرابعة من التعليم المتوسط. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة باجي مختار، عنابة. الجزائر.

أنيس، إبراهيم وآخرون. (1979). "المعجم الوسيط". (ط.2)، مجمع اللغة العربية: القاهرة.

بدح، أحمد وآخرون. (2009). الثقافة الصحية. دار الميسرة للنشر والتوزيع: عمان الأردن.

بلعسل، فتيحة. (2019). الوعي الصحي في الكتاب المدرسي، تحليل محتوى كتاب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية. العدد(07)، مجلة المرشد: بوزريعة، الجزائر.

حامدي، كنزة ومبني، نور الدين. (2019). واقع التربية في المناهج التعليمية الجزائرية - المدرسة الابتدائية نموذجاً. 11(04)، مجلة آفاق علمية: جامعة محمد لمين دباغين.

حجازي، صبا حسين. (2020). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية الأساسية الدنيا في الأردن. 06(02)، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث.

حسان، بشير وحسان، حامد. (2021). القيم المتضمنة في الأناشيد المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي السوداني - بالتطبيق على كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى. 24(04)، مجلة اللغة العربية: جامعة بحري، كلية اللغات، الجزائر.

خلوات، فتيحة وبودلعة، حبيبة ومكي، صليحة وأوشيش، كريمة. (2007). الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية واقع وآفاق. أعمال الملتقى الوطني المنظم بالجزائر يومي 24 و 25 نوفمبر. مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية.

خينش، سعاد. (2024) القيم الصحية في الكتاب المدرسي للمدرسة الجزائرية. المجلد(14)، العدد(02)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمة لخضر الوادي: الجزائر.

دندش، فايز مراد.(2003). اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية.

سليمان، ريم وصالح، علي وسلامه، الرصاعي وختام، موسى. (2017). درجه تضمين المفاهيم الصحية في الكتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وفقا للمعايير العالمية. 44(02)، دراسات العلوم التربويه.

طعيمة، رشدى أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. (19). دار الفكر العربي: القاهرة.

طلافة، حامد وأبو حسان، سائده. (2007). المفاهيم الصحية المتضمنة في الكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة كلية التربية جامعه الامارات العربية المتحدة. الامارات.

العبد الله، محمود فندى.(2010). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة. 11(02)، مجلة العلوم التربوية والنفسية: عمان - الأردن.

عطية، محسن علي والهاشمي، عبد الرحمان. (2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية. (ط.2). دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

عليما، عبير راشد.(2006). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. دار ومكتبة حامد: عمان.

عميرات، أمال وفزادري، حياه وزراري، عواطف. (2020). القيم المتضمنة في الكتب المدرسية الموجهة للطفل بالجزائر- دراسة تحليلية كيفية لنصوص كتب السنة الأولى ابتدائي - الجيل الثاني - 24(49)، مجلة المعيار: جامعة الجزائر- 3 .

عيساوي، دمازيا. (2023). منهاج مقترح للتربية البيئية في المدرسة الجزائرية. السداسي الأول. دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة: جيجل - الجزائر.

القني، عبد الباسط. (2015). القيم في مجال التربية والتعليم. العدد(10)، مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الأغواط - الجزائر.

كماش، يوسف وآخرون. (2015). الصحة والتربية الصحية المدرسية والرياضة. مراجعة وتدقيق محمد محمود. (ط.1)، دار الخليج للنشر والتوزيع: عمان الأردن.

اللجنة الوطنية للمناهج. (2016). وثائق رسمية. وزارة التربية الوطنية. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. (ط.3). دار الكتب: صنعاء - الجمهورية اليمنية.

محمودي، محمد وبوثلجة، رمضان. (2022). القيم في منهاج وكتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي. (02)09، مجلة سلوك: جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم(الجزائر).

الملاحق

جَدْوَلُ الْمَحْنَوِيَّاتِ

المقاطع / المحاور	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الإسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروعي
1 ★ عائلتي 	أحمد يرحب بكم ص: 9 تعرف على عائلتي ص: 13 في منزلنا ص: 17 العائلة ممتعة ص: 21	أ- الحروف والأشكال	أطبخ والدي ص: 12 سورة الفاتحة (1) ص: 16 أشأذن ص: 20 أحب عائلتي ص: 24	التحية وردّها ص: 25 فلسا ص: 26	أزمن مشروعي وأصنفه ص: 27	أزمن مشروعي وأصنفه ص: 27
2 ★ المدرسة 	أحمد في المدرسة ص: 29 في ساحة المدرسة ص: 33 أدواتي المدرسية ص: 37	م-ب ص: 30 - 31 ر-ل ص: 34 - 35 ت-د ص: 38 - 39	بسم الله ص: 32 الحمد لله ص: 36 سورة الناس ص: 40	بطاقتي المدرسية ص: 41 مدرستي ص: 42	أزمن مشروعي وأصنفه ص: 43	أزمن مشروعي وأصنفه ص: 43
3 ★ الحي والقرية 	في القرية ص: 45 مدينتنا ص: 49 في الحقل ص: 53	ع-ه ص: 46 - 47 ح-ج ص: 50 - 51 س-ش ص: 54 - 55	الصدق ص: 48 أتعاون مع غيري ص: 52 سورة الإخلاص ص: 56	أحترم الكبير ص: 57 رفيقي الأرب ص: 58	أزمن مشروعي وأصنفه ص: 59	أزمن مشروعي وأصنفه ص: 59
4 ★ الرياضة والتسلية 	في معرض الكتاب ص: 61 مباراة في كرة القدم ص: 65 أنواع الرياضة ص: 69	ص-ض ص: 62 - 63 ق-ك ص: 66 - 67 ط-ظ ص: 70 - 71	أظهر جسمي ص: 64 أظهر مكاني ص: 68 آية الاستئذان ص: 72	أعطف على الصغار ص: 73 لعبة الغميضة ص: 74	أزمن مشروعي وأصنفه ص: 75	أزمن مشروعي وأصنفه ص: 75

جَدْوَلُ الْمُحْتَوَيَاتِ

المقاطع / المحاور	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الإسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروع	أدمج
5	بلاذنا الجميلة ص: 77	ث - ذ ص: 78 - 79	إتعاذ الأذى عن الطريق ص: 80	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروع	أدمج
البيئة والطبيعة	جولة ممتعة ص: 81	ز - ح ص: 82 - 83	أزلق بالحيوان ص: 84	علم وطني ص: 89	أنا أحب الشجرة. ص: 90	أنجز حاملته أقلامي. ص: 91	أحافظ على نظيفتي ص: 92
	في حديقة المنزل ص: 85	غ - خ ص: 86 - 87	سورة الفلق ص: 88				
6	الفحص الطبي ص: 93	ف - ث ص: 94 - 95	أظهر لومي ص: 96				
التغذية والصحة	الغذاء الصحي ص: 97	و - ي ص: 98 - 99	آداب النوم ص: 100	العملية الوطنية ص: 105	نظافة الأبدان. ص: 106	أنجز الفواكه. ص: 107	غذائي السعيد ص: 108
	أحافظ على أنساني ص: 101	الصدقة ص: 102 الصدقة ص: 103	آية التحية ص: 104				
7	ما أعجب العاشوب ! ص: 109	ال القمرية ص: 110 - 111	الشهادتان ص: 112				
التواصل	غزوة أبي من السفر ص: 113	ال الشمسية ص: 114 - 115	آداب التحية ص: 116	وفائق هويتي ص: 121	حاسوبي. ص: 122	أنجز فطارك. ص: 123	أستعمل حاسوبي ص: 124
	من أنا ؟ ص: 117	التسوين ص: 118 - 119	الصلوات الخمس ص: 120				
8	أول يوم في رمضان ص: 125	علامات الوقف ص: 126 - 127	آداب الأكل ص: 128				
الموروث الحضاري	عيد الأضحى ص: 129	التعب والاستجمام ص: 130 - 131	سورة الكوثر ص: 132	أعرف على النشيد الوطني ص: 137	العيد. ص: 138	أنجز بطاقة نهضة. ص: 139	أكتب عبارة التهنة ص: 140
	عيد الاستقلال ص: 133	الرجوع والصلاة ص: 134 - 135	سورة النصر ص: 136				

تعلمني الفراشة ص: 141

للمطالعة

الموضوعات

ص	المشروع	ص	التربية المدنية	ص	التربية الإسلامية
		14	مَنْ حَقِّي أَنْ أَتَعَلَّمَ	13	سُورَةُ الْمَسِيدِ
		20	أَتَقِنُ عَمَلِي	19	فَضْلُ الْعِلْمِ
28	التَّعْرِيفُ بِالْمَدْرَسَةِ	27	مِنْ وَاجِبِي الْأَنْضِبَاطِ	26	الْإِسْلَامُ يَحْتَضِرُ عَلَى الْعِلْمِ
		35	أَطِيعِ الْمُسْتَنِينَ وَاحْتَرِمُهُمْ	34	زِيَارَةُ الْأَقَارِبِ
		41	اتَّضَامُنْ مَعَ جَارِي	40	الْصَّدْقُ فِي الْقَوْلِ
49	شَجَرَةُ عَائِلَتِي	48	أَنَا تَلْمِيزٌ مُطِيعٌ	47	أَحْفَظُ الْأَمَانَةَ
		56	الشَّجَرَةُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ	55	سُورَةُ قُرَيْشٍ
		62	لِنَحْمِ غَابِتَنَا	61	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 1
70	أَقْضِي يَوْمًا مَعَ الْفَلَّاحِ	69	الْحَدِيقَةُ الْعَامَّةُ	68	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 2
		77	الْحَقُّ فِي الرَّاحَةِ	76	سُورَةُ الْعَصْرِ
		83	الْحَقُّ فِي اللَّعْبِ وَالتَّرْفِيهِ	82	اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ
91	دَلِيلُ لُغْبَةٍ رِيَاضِيَّةٍ	90	أُنْظِمِ أَوْقَاتَ رَاحَتِي	89	اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَادِرُ
		98	نَظَافَةُ الْمَدْرَسَةِ	97	سُورَةُ الْمَاعُونِ
		104	الْمَاءُ ثَرَوَةٌ	103	الرُّضْوَةُ عِبَادَةٌ
112	لَا فِتْنَاتُ تَرْجِيهِةٍ	111	نَظَافَةُ الْمَحِيطِ	110	أَتَعَلَّمُ الرُّضْوَةَ
		119	أَنَا نَظِيفٌ	118	الصَّلَاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ
		125	أَقْرَأُ الْبِطَاقَةَ الْغِذَائِيَّةَ	124	أُصَلِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ
133	تَصْنِيفُ الْغِذَاءِ	132	نَظَافَةُ الْغِذَاءِ	131	أَتَعَلَّمُ الصَّلَاةَ
		140	أَتَحَاوَرُ مَعَ غَيْرِي	139	سُورَةُ الْكَافُرُونَ
		146	آدَابُ الْحَوَارِ	145	مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (1)
154	أُنْجِزُ بَطَاقَةَ تَهْنِئَةٍ	153	أَقْبَلُ الرَّأْيَ الْآخَرَ	152	مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (2)
		161	الْمُمْتَلَكَاتُ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ	160	سُورَةُ الْفِيلِ
		167	الْمَرَافِقُ الْعُمُومِيَّةُ	166	مَوْلِدُ الرَّسُولِ ﷺ
175	أَصْنَفُ تَرَاثِ بِلَادِي	174	تَرَاثُنَا مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ	173	نَسَبُ وَطُفُولَةُ الرَّسُولِ ﷺ

برنامج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي

7	1. القواعد الصحية في التغذية
9	2. آداب الأكل
11	1. صحتي في غذائي
12	2. صحتي في نظافتي
13	1. خطر الأغذية السكرية والبدانة
14	2. أحافظ على سلامتي
16	أقوم تعلماتي

18	1. التنوع الثقافي في وطني
20	2. العادات والتقاليد في وطني
22	3. لغتي العربية ولغتي الأمازيغية
24	1. لا أميز بين الذكور والإناث
26	1. أتعاش مع الآخر وأقبله
28	أقوم تعلماتي

30	1. الحياة في القسم
32	2. آداب الكلام
34	1. أتفاوض مع زملائي
35	2. انتخاب مندوب القسم
37	1. مسؤوليتي في القسم
39	أقوم تعلماتي

فهرس الكتاب	الصفحة	الوضعات التعليمية
	7	تراثنا كنز ثمين
	9	المعالم الأثرية في وطني
	10	حي القصبة العتيق
	11	من تراثنا المادي
	12	من تراثنا اللامادي
	14	التوزيع
	15	المحميات الطبيعية في الجزائر
	16	أحافظ على التراث الوطني وأعتز به
	17	التراث الوطني ومنظمة اليونيسكو
	18	أقوم تعلماتي
	21	الحوار و أهميته
	22	آداب الحوار
	23	إدارة الحوار في القسم
	25	الحوار بدل العنف
	26	أساهم في حل الخلافات
	28	التمييز العنصري
	29	أقوم تعلماتي
	31	المدرسة الابتدائية
	32	المتوسطة
	33	الثانوية
	34	الملكية الخاصة
	35	الملكية العامة
	36	تنظيف المدرسة
	38	أقوم تعلماتي

محتويات الكتاب		
الرقم	العنوان	الصفحة
المِيدَانُ الْأَوَّلُ : الحياة الجماعية		
01	المؤسسات العمومية الخدمائية	7
02	البريد والمواصلات	10
03	وسائل الإعلام	13
04	وسائل الاتصال	15
05	تعلم الإدماج	18
06	الإدارة الإلكترونية في خدمة المواطن	19
07	الحالة المدنية الإلكترونية	22
08	تعلم الإدماج	24
09	أتعرف على مؤسسة عمومية خدمائية (مشروع)	25
10	وضعية إدماج	27
أَقْرَبُ يَوْمٍ تَعْلَمُ تَعْلَمُ آتِي		
المِيدَانُ الثَّانِي : الحياة المدنية		
11	المواطنة انتماء	30
12	حقوق وواجبات المواطنة	33
13	تعلم الإدماج	35
14	المسؤولية الفردية والجماعية	36
15	مشاركتي في الحياة المدرسية	38
16	تعلم الإدماج	40
17	حقوق الطفل	41
18	وضعية إدماج	43
أَقْرَبُ يَوْمٍ تَعْلَمُ تَعْلَمُ آتِي		
المِيدَانُ الثَّالِثُ : الحياة الديمقراطية ومؤسسات الجمهورية		
19	الانتخاب حق وواجب	46
20	المجلس الشعبي البلدي	48
21	تعلم الإدماج	51
22	الشرطة	52
23	الدرك الوطني	54
24	الحماية المدنية	56
25	تعلم الإدماج	59
26	يوم في المجلس الشعبي الولائي	60
27	وضعية إدماج	62
أَقْرَبُ يَوْمٍ تَعْلَمُ تَعْلَمُ آتِي		
28	جدول شرح المصطلحات	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر - الوادي -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



الى الدكتور:

رسالة تحكيم استمارة تحليل محتوى كتاب

بعد التحية:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر الموسومة بـ: القيم الصحية المتضمنة في الكتاب المدرسي في التربية المدنية للتعليم الابتدائي، قمنا بإعداد استمارة تحليل محتوى للقيم الصحية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للتعليم الابتدائي.

أستاذ(ة) الفاضل بحكم خبرتكم العلمية نلتمس منكم إبداء رأيكم فيما ترونه مناسباً من ملاحظات وتقديم مقترحاتكم، أو تحديد ما يجب تعديله أو إعادة صياغته حتى تسهم في جودة الاستمارة بما يتناسب مع أهداف الدراسة من خلال وضع اختيار على أحد البدائل (ملائم، غير ملائم، ملائم بعد التعديل).

وكانت التعريفات الإجرائية في الدراسة كالتالي:

- **القيم الصحية:** وهي مجموعة المعايير والمبادئ التي تتعلق بالجانب الصحي للفرد من أجل الحفاظ على سلامته وتتضمن الجوانب التالية (الصحة الغذائية. النظافة الشخصية. الأخطار المنزلية. نظافة المحيط)، وهي معرفة كالتالي:

01/ الصحة الغذائية: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على الصحة الغذائية وتتمثل في غسل الخضار والفواكه، حفظ الأكل في الثلاجة، آداب الأكل...

02/ النظافة الشخصية: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على نظافة الجسم، غسل الأسنان، غسل اليدين، نظافة اللباس...

03/ الأخطار المنزلية: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على كل ما يؤدي سلامة الفرد ومن أجل الحفاظ على سلامتهم جملة من النقاط وتتمثل في: توعيتهم بأخطار الآلات الكهربائية، وعدم العبث بالأجهزة، والأسلاك والمقابس...

04/ نظافة المحيط: وهي مجموعة المفاهيم والمعلومات التي تدل على نظافة الحي والمدرسة، وعدم رمي النفايات، وغرس الأشجار والعناية بها، حملات التنظيف، عدم الكتابة على الطاولات والجدران...

ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

الطالبات: كريمة زكور فرحات

فريال بالهادف

طالبات ماستر

إرشاد وتوجيه

استمارة تحليل محتوى

01/ الصحة الغذائية:

الفقرة	المجالات	المفهوم	ملائمة تصنيف المفهوم		
			ملائم	غير ملائم	ملائم بعد التعديل
01	الصحة الغذائية	الغذاء الصحي			
02		قراءة تاريخ نهاية الصلاحية			
03		غسل الخضار والفواكه			
04		حفظ الأكل في الثلاجة			
05		أداب الأكل			
06		أغذية غير صحية			
07		خطر الإفراط في الأكل			
08		خطر الأغذية المعلبة			
09		خطر الأغذية السكرية والدمية			

الملاحظات والاقتراحات:

.....

.....

.....

.....

.....

02/ النظافة الشخصية:

الفقرة	المجالات	المفهوم	ملائمة تصنيف المفهوم		
			ملائم	غير ملائم	ملائم بعد التعديل
01	النظافة الشخصية	غسل الأسنان			
02		نظافة الجسم			
03		غسل اليدين			
04		نظافة اللباس			

الملاحظات والاقتراحات:

.....

.....

.....

.....

.....

03/ الأخطار المنزلية:

الفقرة	المجالات	المفهوم	ملائمة تصنيف المفهوم		
			ملائم	غير ملائم	ملائم بعد التعديل
01	الأخطار المنزلية	عدم ترك الأطفال يعبثون بالأجهزة			
02		توعية الأطفال بأخطار الكهرباء			
03		عدم اللعب بالأسلاك			
04		عدم اللعب بالمقابس			

الملاحظات والاقتراحات:

.....

.....

.....

.....

.....

04/ نظافة المحيط :

الفقرة	المجالات	المفهوم	ملائمة تصنيف المفهوم		
			ملائم	غير ملائم	ملائم بعد التعديل
01	نظافة المحيط	غرس الأشجار والإعتناء بها			
02		الحفاظ على الغابة			
03		جمع النفايات في سلة المهملات			
04		المحافظة على نظافة مدرستي			
05		عدم الكتابة على الطاولات والجدران			
06		المحافظة على الماء			
07		حملات التنظيف			
08		نظافة الحي والمدرسة			

الملاحظات والاقتراحات :

.....

.....

.....

.....

.....

ملاحظات	لا	نعم	معايير التحكيم
			أسلوب التحليل ومدى ملائمة لأهداف الدراسة؟
			هل وحدات التحليل محددة بوضوح؟
			هل فئات التحليل محددة بوضوح؟
			هل التعريف الإجرائي لفئات التحليل واضح ومحدد؟
			هل التعريف الإجرائي لوحدات التحليل واضح ومحدد؟
			هل لغة الاستمارة واضحة وسليمة؟

الملحق رقم 07: شبكة تحليل المحتوى في شكلها النهائي بعد التعديل

الفقرة	المجالات	القيم	التكرارات	النسب المئوية
01	الصحة الغذائية	تناول الغذاء الصحي		
02		قراءة تاريخ نهاية الصلاحية		
03		غسل الخضّر والفواكه		
04		شروط حفظ الأكل في الثلاجة		
05		طرق الأكل		
06		أغذية غير صحية		
07		عدم الإفراط في الأكل		
08		الابتعاد عن الأغذية المعلبة		
09		تجنب الأغذية السكرية والدهنة		
10		التوازن في الأكل		
11		تجنب شرب المشروبات الغازية		
12		شرب الماء		
13	النظافة الشخصية	غسل الأسنان بالفرشاة		
14		الاستحمام يوميا		
15		غسل اليدين		
16		نظافة اللباس		
17		نظافة الأواني		
18	السلامة من الأخطار المنزلية	عدم اللعب بالأجهزة الكهربائية		
19		أخطار الكهرباء		
20		عدم اللعب بالأسلاك الكهربائية		
21		عدم اللعب بالمقابس		
22		خطر الغاز(التسرب)		
23		الابتعاد عن النار		
24		خطر الحروق		

		خطورة تسلق الجدران		25
		غرس الأشجار والإعتناء بها	نظافة المحيط	26
		الحفاظ على النباتات		27
		رمي النفايات في سلة المهملات		28
		عدم الكتابة على الطاولات والجدران		29
		المحافظة على الماء		30
		نظافة المدرسة		31
		نظافة الحي		32
		نظافة المنزل		33
		التهوئة اللازمة		34
		الإضاءة الكافية		35
		عدم حرق البلاستيك والنفايات		36
		التعامل مع الحوادث المنزلية	الصحة الجسمية	37
		قواعد السلامة المرورية		38
		ممارسة الرياضة		39
		قواعد الحفاظ على النفس عند حدوث الكوارث الطبيعية		40
		حسن استعمال وسائل التكنولوجيا		41
		عدم حمل الأثقال		42

الملحق رقم 08: قائمة المحكمين

الرقم	الاسم والقب	الدرجة العلمية	المؤسسة
01	محمد السعيد قيسي	أستاذ تعليم عالي - علم النفس	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
02	مصطفى منصور	أستاذ تعليم عالي - التعليمية	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
03	عبد اللطيف قنوعة	أستاذ تعليم عالي - علم النفس التربوي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
04	الزهرة الاسود	أستاذ تعليم عالي - علم التدريس	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
05	يونس بن حسين	أستاذ محاضر ب - علم النفس المدرسي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
06	عبد العالي موساوي	أستاذ محاضر - أ. أدب عربي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
07	ياسين بوعافية	مفتش ابتدائي لغة عربية	مديرية التربية بالوادي
08	فتحى بوعافية	مفتش ابتدائي لغة عربية	مديرية التربية بالوادي
09	عمر احمدي	مفتش لغة الإنجليزية - علم النفس التربوي	مديرية التربية بالوادي

